وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي:
الرمز:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(الماستر)

دور الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

دراسة ميدانية على بلدية المهير ببرج بوعريريج

إعـــــــداد الطالب:
قحـــريـــــــر سفيان

إشراف الدكتور:
بطاط نور الدين

السنة الجامعية: 2020- 2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أولا نتقدم بالشكر الجزيل إلى الله تعالى على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع وأشكر جميع الأساتذة في المعهد وخاصة على رأسهم الدكتور بطاط نور الدين، وإلى كل موظفي وإداريي المعهد.

كما نشكر الطلبة السنة الثانية ماستر دفعة (2020-2021) وإلى كل من علمني حرفا سواء أكان من قريب أو بعيد

كما يسعدني أن أعبر عن تقديري العميق لجميع أساتذة قسم التربية البدنية وإلى كل من ساهم وساعدنا على إتمام العمل ولو بالكلمة الطيبة والحسنة .

وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

لا يهجوك إسلام

منـــــــــارة العقل علـــــــم منه ننتفع

شكرا فشكري لكـــــــم يبديه إلهام

أستـــــــــاذنا هـــــا أنت اليوم ترتفع

أخـــــــــــلاق أستاذي نبض وأقلام

تواضع لا كلامـــــي عنـــــــه ينقطع

إن غاب مدحي لا يهجوك إسلام (منقول)

قحرير سفيان

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا نعمة العقل والإيمان بدين الهدى.

نتقدم بإهداء هذا العمل إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد

إلى أول معلم علمني الحرف الأول حتى آخر أستاذ .

إلى الوالدين الكريمين

وإلى كل العائلة من الإخوة والأخوات

وإلى كل الأصدقاء : توفيق حداد، مراد صاولي، مروان قندوز، فارس زنزان، زواوي طرزقل، صهيب شودار،محمد بوقطاية، جهيد حمزة وجليد محمد الأمين....

وإلى كل من يعرفنا من قريب أو بعيد ...

أبدي سلامي

أبدي سلامـــــي نبض القلب يبتسم

للأهل للأصحاب مـــــــــــــــا هجا قلم

إن غـــــاب أحبابي فالقلب يذكرهم

قلوبهم جنة مـــــــــــــــا وطأت قدم

يا بائع العطر فالأحباب قد قدموا

في نبضهم يرســـو قلبي ويرتسم (منقول)

إلى كل من يعرف قحريرسفيان

قائمة المحتويات

الرقم	فهرس المحتويات	الصفحة
	شكر	-
	إهداء	-
	قائمة المحتويات	-
	قائمة الجداول	-
	قائمة الأشكال	-
	الملخص باللغة العربية	-
	الملخص باللغة الإنجليزية	-
	المقدمة	أ
الجانب المنهجي		
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
2	إشكالية الدراسة	1
3	فرضات الدراسة	2
4	أهمية الدراسة	2
5	أهداف الدراسة	2
6	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	2
7	الدراسات السابقة	4
8	مميزات الدراسة الحالية.	7
الجانب النظري		
	الفصل الثاني: الرياضة المدرسية	**الصفحة**
	تمهيد	12
2-1	الرياضة المدرسية في الجزائر	13
2-2	مفهوم الرياضة المدرسية	14
2-3	أنواع الرياضة المدرسية	15
2-4	أهمية الرياضة المدرسية	15
2-5	أهداف الرياضة المدرسية	16
2-6	مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية	16

7-2	تنظيم الرياضة المدرسية	18
8-2	إسهامات التربية في دعم الرياضة المدرسية	19
9-2	مبادىء وأغراض الرياضة المدرسية	20
10-2	أنواع الأنشطة التربوية بالمدرسة ومساهمتها في مواجهة المشكلات السلوكية	21
11-2	المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية	22
12-2	المنافسة الرياضية المدرسية	23
13-2	سليبات الرياضة المدرسية	24
14-2	الحلول المقترحة	25
15-2	النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي	25
16-2	النشاط اللاصفي الرياضي الخارجي	26
	خلاصة	28
الفصل الثالث: السلوكات العدوانية والمراهقة		
	تمهيد	30
1-3	السلوكات العدوانيةِ	31
2-3	أسباب السلوك العدواني	32
3-3	أشكال السلوك العدواني	34
4-3	محددات السلوك العدواني	35
5-3	مفهوم العدوان في الرياضة	38
6-3	النظريات التي فسرت السلوك العدواني	39
7-3	الأثار و النتائج المترتبة عن السلوكات العدوانية في المدرسة	41
8-3	أنواع العنف المدرسي	42
9-3	الطرق التي تساعد في تخفيف السلوك العدواني	43
10-3	دور الرياضة المدرسية في التقليل من السلوك العدواني للتلاميذ	45
11-3	المراهقة	45
1-11-3	مراحل المراهقة	46
2-11-3	أشكال المراهقة	47
3-11-3	خصائص ومميزات النمو في مرحلة المراهقة	49
4-11-3	مشاكل المراهقة	49

5-11-3	تأثير الأنشطة الرياضية على مشاكل المراهق	50
	الخلاصة	51
	الجانب التطبيقي	**الصفحة**
الفصل الرابع: منهجية الدراسة		
	تمهيد	53
4-1	الدراسة الاستطلاعية	54
4-2	منهج الدراسة	54
4-3	متغيرات الدراسة	55
4-4	مجتمع وعينة الدراسة	55
4-5	أساليب جمع البيانات(أدوات جمع البيانات)	56
4-6	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق،الثبات، الموضوعية)	57
4-7	تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	61
4-8	خطوات إجراء الدراسة الميدانية	62
	خلاصة	64
الفصل الخامس: عرش وتحليل ومناقشة النتائج		
5-1	عرض و تحليل النتائج	66
5-2	مناقشة النتائج	89
5-3	مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	90
	الفصل السادس:الاستنتاجات والاقتراحات	
6-1	الاستنتاج العام	92
6-2	الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	92
-	قائمة المصادر والمراجع	-
-	الملاحق	-

فهرس الجداول والأشكال

التسلسل	الجدول والشكل الذي يمثل :	الصفحة
1	يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي	66
2	عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أندفع للاعتداء عليه مباشرة.	67
3	بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص عنيف وعدواني .	68
4	لا أعتدي على الأشخاص الذين يحاولون مضايقتي آو إزعاجي .	69
5	عندما أغضب أو أنفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي أغضبني وأثار انفعالي.	71
6	لا أستخدم العنف الجسدي للدفاع عن حقوقي.	72
7	أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص.	73
8	أشعر بالارتياح عندما اعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم.	74
9	أثناء المنافسة أصبح أشعر بأنني شخص آخر أكثر عنفا مما أكون عليه عادة.	75
10	لا أستخدم العنف البدني إذا استخدم منافسي ضدي الخشونة بل أحاول تجنبه.	77
11	المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج إلى هجوم عنيف الذي يتميز بالخشونة.	78
12	أحب أن أكون عنيف في لعبي	79
13	عندما أفقد أعصابي أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة.	80
14	في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية.	81
15	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإنني أرد عليهم بصوت عالي أيضا.	82
16	لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يكون هناك اختلاف في الرأي مع الآخرين.	83
17	عندما أتحدث فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة.	84
18	عندما أغضب فإنني لا أستخدم لهجة عنيفة.	85
19	لا أخاطب بعض الناس بقساوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك.	86
20	أتلفظ ببعض الألفاظ الغير المناسبة للأشخاص الذين لا أميل إليهم.	87
21	أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الآخرين.	88
22	لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي.	89

ملخص الدراسة :

العنوان: دور الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ في طور المتوسط.

أهداف الدراسة:

– التعرف على مساهمة النشاطات الرياضية المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

– التعرف على دور الرياضة المدرسية في الحد من العدوان الجسدي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

– التعرف على دور الرياضة المدرسية في الحد من العدوان اللفظي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجموعة من التلاميذ للسنة الثالثة والرابعة متوسط بمتوسطتين لولاية برج بوعريريج، وكانت العينة قصدية على 65 تلميذا.

أدوات جمع البيانات:

إستبيان: متمثل في مجموعة من الأسئلة المغلقة مقسمة على محورين، محور للعدوان اللفظي ب 10 أسئلة ومحور للعدوان الجسدي ب 12 سؤال.

نتائج الدراسة:

– للرياضة المدرسية دور في التقليل من السلوكات العدوانية.

– للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان الجسدي لدى التلاميذ.

– للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان اللفظي لدى التلاميذ.

الاقتراحات:

– زيادة الاهتمام بالرياضة المدرسية وكذا إقامة دورات تنافسية منظمة.

– تشجيع التلاميذ المراهقين على ممارسة الأنشطة الرياضية.

Abstract:

Title: The role of school sport in reducing the aggressive behaviors among pupils of iddle school.

Study objectives: - Knowing the contribution of school sport activities in reducing the aggressive behaviors among pupils of iddle school.

-Knowing the role of school sport in reducing physical aggression among pupils of iddle school.

-Knowing the role of school sport in reducing verbal aggression among pupils of iddle school**.**

Method of Study: the descriptive method.

Society and sample of Study: A group of third and fourth year iddle pupils ,in tow iddle schools for the wilaya of Bordj Bou Arreridj, and the sample was intended on 65 pupils.

Data collection tools:

Questionnaire: represented in a set of closed questions divided into two axes, the first for verbal aggression with 10 questions and the second for physical aggression with 12 questions.

Results of the study: - School sport has a role in reducing aggressive behaviors.

School sport has a role in reducing pupils physical aggression.

School sport has a role in reducing pupils verbal aggression.

Suggestions: - Increasing interest in school sport, as well as establishing organized competitive courses

Encouraging adolescent pupils to engage in sport activities

مقدمة

مقدمة:

إن مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي التي تساعد الفرد على النمو الشامل لمختلف جوانب شخصيته، فهي التي تتلقاه منذ ولادته(الأسرة)، وتعمل على حمايته وتربيته وفق ثقافة وفلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه من خلال تنميته من مختلف النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى تلقينه مختلف العلوم والمعارف والتي تسمح له بالانخراط في الحياة الاجتماعية والمشاركة في بناء مجتمعه وحمايته، عبر مجموعة من القيم التي يتلقاها من خلالها خاصة الأسرة و المدرسة، هاته الأخيرة التي تعتبر المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة والتي أنشأها المجتمع و أوكل إليها مهمة تنشئة الأجيال الصاعدة عبر مراحل تعليمية مختلفة، وتنمية شخصياتهم تنمية متكامل وجعلهم أفراد صالحين في المجتمع.

وبما أنها بيئة تساهم في تنشئة الطفل فإنه يقع على عاتقها جانب كبير من التربية وتعديل سلوكات التلاميذ وفق متطلبات كل مرحلة عمرية، ومن المشكلات التي تواجهها المؤسسات التربوية عامة المدرسة خاصة، العدوان الذي أضحى متفشيا بصورة واضحة وخطير وملفتة للإنتباه خاصة في المرحلة المتوسطة، فأصبح محور اهتمام وانشغال القائمين على المنطومة التربوية من مشرعين وإداريين وأساتذة وحتى أولاياء، فنتيجة التطور التكنولوجي الذي صاحبه تغير في جميع نواحي الحياة الاجتماعية، وبالمقابل مع تطور البحوث والدراسات في العلوم النفسية وعلوم التربوية والعلوم الاجتماعية، ظهرت الضرورة وراء البحث على آليات لمواجهة السلوكات العدوانية في المؤسسات التربوية، خاصة في مرحلة المتوسط لما تتميز به المرحلة التي يكون فيها تلاميذ ألا وهي مرحلة المراهقة وأهميتها في شخصية وتحديد مستقبله الاجتماعي والنفسي.

وهنا أولت وزارات التربية والتعليم عامة اهتمام كبيرا من خلال وضع برامج تعمل على الحد من هذه الظاهرة والاستعانة بالرياضة المدرسية لمواجهة هذه الظاهرة(السلوكات العدوانية)، لما للرياضة من فوائد لملأ فراغ التلميذ من جهة ومساعدته من التخلص من الضغوطات والمكبوتات النفسية، لما أثبتته الدراسات النفسية والاجتماعية والرياضية لدور الرياضة المدرسية في التقليل من الظواهر السلبية عامة والسلوكات العدوانية بصفة خاصة وعلى هذا جاءت دراستنا هاته لتسليط الضوء على دور الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ.

وقد قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة جوانب،(الجانب المنهجي، الجانب النظري، الجانب التطبيقي).فالجانب المنهجي المتمثل:

في الفصل الأول للدراسة: حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار العام للدراسة.

أما الجانب النظري: فجاء في فصلين☹ الفصل الثاني والثالث):

الفصل الثاني: تناولنا فيه الرياضة المدرسية.

الفصل الثالث: عالجنا فيه السلوكات العدوانية ومرحلة المراهقة.

أما الجانب التطبيقي فقط جاء في ثلاثة فصول: (الفصل الرابع والخامس والسادس):

تطرقنا في الفصل الرابع إلى منهجية الدراسة(دراسة استطلاعية).

بعدها أدرجنا في الفصل الخامس عرضا وتحليلا ومناقشة لنتائج الدراسة.

وفي الأخير أدرجنا في الفصل السادس جملة من الاستنتاجات والاقتراحات للدراسة.

.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

الإشكالية:

تعرف الرياضة المدرسية في المجتمع الجزائري تحولات جذرية في الوقت الراهن، بل تحولت في مرحلة من مراحلها إلى القاعدة الخلفية للإصلاح التربوي في المناهج الجديدة التي عرفته الرياضة المدرسية الجزائرية، حيث تبرز أهميتها التربية والثقافية والاجتماعية والنفسية والصحية في تعزيز مراحل نمو الطفل خاصة عند بلوغ الأطفال مرحلة المراهقة ، وتكون لها تأثير في كل جوانب نمو الطفل خاصة الجانب النفسي منه عند الطفل المراهق كون أن هذه المرحلة تعرف تغيرات كثيرة في نمو الطفل، فالطفل المراهق في فترة حياته يحتاج للإثارة والمغامرة والانتماء ومجال لتنفيس طاقته حبا للنشاط ولا يتم تحقيق ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي هادف، وهذا ما توفره له الرياضة المدرسية.

ومن هذا المنطلق قد يتعرض تلميذ مرحلة الإكمالية إلى مشاكل نفسية تصادف مرحلة المراهقة والتي تعتبر من أصعب المراحل وأكثرها تشعبا وهذه المشاكل التي يتعرض لها المراهق يمكن أن تؤثر في سلوكه سلبيا كالسلوكات العدوانية المختلفة، حيث أخذ العنف بكل أشكاله أبعاد كبيرة وخطيرة خاصة في الآونة الأخيرة وذلك في مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية ، لهذا ارتأينا إلى محاولة معرفة مدى نجاعة اللعب وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية أثناء الرياضة المدرسية كوسيلة تربوية للحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين.

حيث تمثل الرياضة المدرسية أداة فعالة لتعزيز صحة المراهقين والتقليل من مخاطر انتشار السلوكات العنيفة من خلال البرامج الصحية والتربوية والرياضة الهادفة للحفاظ على نموهم العقلي والمعرفي والبدني، حيث أنها تدفعهم إلى المزيد من حب اللعب والاحتكاك بالآخرين لإشباع رغبتهم الطبيعية.(دريدي فاطمة، ، 2019، ص.91-92).

ومن المعروف أن المؤسسات التربوية والتعليمية كافة تسعى بشكل كبير للحد من السلوك الاجتماعي السلبي في المدارس أو التقليل من حدته من هنا جاءت للباحث فكرة إجراء هذه الدراسة للوقوف على دور الرياضة المدرسية بمكوناتها، درس التربية البدنية والرياضية، وكل من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه وذلك في بعض المتوسطات لولاية برج بوعريريج كعينة للدراسة ومن وجهة نظر التلاميذ سنحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

هل للرياضة المدرسية دور في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟

التساؤلات الجزئية:

-هل تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من العدوان الجسدي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

-هل تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من العدوان اللفظي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

1-2- فرضيات الدراسة:

1-2-1 الفرضية العامة:

للرياضة المدرسية دور في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

1-2-2 الفرضيات الجزئية:

-تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من العدوان الجسدي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

-تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من العدوان اللفظي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

1-3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة وراء كونها محاولة لتعرف مدى مساهمة النشاطات الرياضية المدرسية في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه (العنف) في متوسطات برج بوعريريج وبذلك يمكن أن تسهم في معرفة السلوكيات الايجابية لدى التلاميذ وتعزيزها، وتحديد السلوكيات السلبية وتعديلها، كما يمكن أن تساعد العاملين والقائمين على الرياضة المدرسية في معرفة احتياجات التلاميذ ومن ثم تساعد في حسن التخطيط و التحضير للبرامج والمناهج الرياضية المدرسية وتنفيذها بناء على نتائج علمية.

1-4-أهداف الدراسة:

- التعرف على مساهمة النشاطات الرياضية المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
- التعرف على دور الرياضة المدرسية في الحد من العدوان الجسدي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
- التعرف على دور الرياضة المدرسية في الحد من العدوان اللفظي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

1-5-الكلمات الدالة في الدراسة:

لقد ورد في البحث عدة مصطلحات تفرض على الباحث أن يزيل الغموض لكي يرتقي إلى مستوى البحوث العلمية ومن بين هذه المصطلحات ما يلي :

-الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

أو هي مجموع الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية ويبدع من خلالها الطلبة ويبرزون كفاءاتهم ومواهبهم.(أكرم السيد، ، ص 69).

-إجرائيا:

هي مجموعة من المنافسات داخل أسوار المؤسسات في مختلف الرياضات سواء الفردية منها أو الجماعية، حيث يظهر التلاميذ قدراتهم البدنية والحركية، والتتويج بالبطولات الوطنية والقارية والعربية.

المراهقة:

هي مرحلة اقتراب النشأة من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي إعلان بانتهاء الطفولة.

من الثابت ان مرحلة المراهقة هي الفترة التي حددها العلماء في المدة ما بين الثانية عشر12- 18 سنة، وهي الفترة التي تسبق التكليف للشاب والشابة، وإن كانت المراهقة تتحدد بدايتها ببلوغ الحلم فإن نهايتها التي تتحدد ببلوغ السعي، ثم الرشد أقل وضوحا لأسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وكلمة المراهقة تفيد معنى غشيان الحلم والاقتراض واكتمال النضج كما تتضمن التعب والجهد والإرهاق التي يعيشها الفتى في هذه المرحلة.

(محمد محمود عبد الله، 2014، ص9).

إجرائيا:

هي مرحلة النمو الشامل ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتمتد من12 إلى 18 سنة مرفقة بتغيرات فيزيولوجية انفعالية وعقلية.

- السلوك :

يعرف السلوك الإنساني بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة، ويعرفه آخرون بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعال يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفيزيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها.

أي استجابة أو رد فعل للفرد، لا يتضمن فقط الاستجابات والحركات الجسمية، بل يشتمل على العبارات اللفظية، والخبرات الذاتية.(محمد عاطف، 2006، ص34).

-العدوانية :

يعتبر السلوك العدواني استجابة غير مسبوقة، وتعني إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان الأذى جسدي كالعض أو الضرب او أذى نفسيا كالاهانة بالكلام البذيء أو كان ماديا كإتلاف الممتلكات.(خالد عز الدين، 2010، ص5).

-السلوك العدواني :

هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين بالفعل او بالكلام والجانب السلبي منه يعني إلحاق الأذى بالذات.(سوسن شاكر مجيد، 2008، ص130).

-إجرائيا:

هو ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم وتحقيق رغبة في إيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط أو الإحباط.

1-6- الدراسات السابقة:

إن التطرق للدراسات السابقة عامل مهم ومساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفره الباحث من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين، حيث يشير أحد الباحثين إلى أن العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكدا من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين.

فإذا قبلنا هذه العبارة على ما هي عليه، فإن بحثنا ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمتد في هذا المضمار.

-الدراسة الأولى: من إعداد مكرودي بوجمعة- حافي عبد الرحمان-هداجي السعيد (2009/2008).

مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس-جامعة المسيلة.

عنوان الدراسة: دور الرياضة الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية (12-15) سنة.

أهداف الدراسة:

-الكشف عن دور الرياضة الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- تغيير نظرتنا للألعاب الجماعية بأنها سبب من أسباب العدوان.
- الحث على ممارستها والحرص على جوهرها وهو التعاون والاحترام.
- النظر إليها بأنها وسيلة لإنشاء أفراد صالحين.

-الدراسة الثانية: من إعداد بوسعد مراد زابي احمد (2011/2010).

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس -جامعة المسيلة.

عنوان الدراسة: السلوك العدواني للاعبي الرياضة الجماعية دراسة مقارنة بين رياضتي(كرة اليد وكرة الطائرة).

أهداف الدراسة:

دراسة السلوك العدواني عند لاعبي الرياضات الجماعية(كرة اليد وكرة الطائرة)

أهم النتائج المتوصل إليها:

- تميز لاعبي كرة اليد بالسلوك العدواني الرياضي عن لاعبي كرة الطائرة ويعود هذا إلى طبيعة نشاط كرة اليد التي تتميز بالاحتكاك المباشر وهذا ما يزيد من نسبة السلوك العدواني الرياضي مقارنة بكرة الطائرة.
- أن لاعبي كرة الطائرة يمتازون بالعدوان الغير مباشر.
- إن لاعبي كرة اليد يمتازون بسلوكين من السلوك العدواني هما:التهجم والاعتداء.
- هناك تأثيرات كبيرة لدرجة السلوك العدواني الرياضي على اللاعبين في تحقيق النتائج الرياضية.

-الدراسة الثالثة: من إعداد كمال مهني (2014/2013)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-جامعة المسيلة.

عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين.

أهداف الدراسة:

معرفة مساهمة التربية البدنية والرياضية في الثانويات في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني المدرسي الذي كثيرا ما يؤدي إلى عواقب وخيمة مع إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد.

النتائج المتوصل إليها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الغضب بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

-الدراسة الرابعة:من إعداد خرزي جمال الدين(2016/2015).

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-جامعة المسيلة.

عنوان الدراسة: دور بعض الرياضات الجماعية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أهداف الدراسة:

-الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوك الجسدي واللفظي لدى المراهقين

-الكشف عن دور الرياضات الجماعية في لتقليل من الغضب والإحباط لدى المراهقين.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاطات التربوية المقبلين على البكالوريا في القلق النفسي لصالح الفئة الأولى

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاطات التربوية المقبلين على البكالوريا في القلق البدني لصالح الفئة الأولى.

-**الدراسة الخامسة:** من إعداد مجاهد كمال يوم2015-2016:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة-مستغانم-.

العنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

أهداف الدراسة:

-مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والحد منه عند تلاميذ المراهقين في الطور الثانوي.

- إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد.

- محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول تأثيرات النفسية لحصة التربية البدنية والرياضية.

النتائج المتوصل إليها:

-لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك الجسمي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

-تساهم التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي اللفظي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

-تساهم التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي الجسدي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

-**الدراسة السادسة:** من إعداد صفاء حملاوي يوم 2018-2019:

ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –جامعة محمد خيضر–بسكرة.

عنوان الدراسة: دور الرياضة المدرسية في التقليل من العنف لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

–الوقوف على دور الرياضة المدرسية في التقليل من العدوان اللفظي.

–الوقوف على دور الرياضة المدرسية في التقليل من العدوان الجسدي.

– الوقوف على دور الرياضة المدرسية في التقليل من التعصب.

النتائج المتوصل إليها:

–للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان اللفظي وذلك من خلال قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم.

–أن للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان الجسدي ذلك من خلال أنها تعتبر الطريقة الأمثل في التهذيب من سلوك التلاميذ.

–للرياضة المدرسية دور في التقليل من التعصب، وذلك لأن اجتماع التلاميذ في جماعة اللعب وتكوين فريق واحد دون وجود تعصب.

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

يعني ما تميزت به دراستي عن باقي الدراسات السابقة والمشابهة لها وقد تميزت دراستي بعديد من الميزات التي تتمثل في ما يلي:

*تميزت دراستي عن باقي الدراسات السابقة والمشابهة لها بأنها أجريت في فترة الوباء أو مايعرف ب(couved19).

*أن دراستي تناولت فئة التلاميذ بينما دراسات أخرى تناولت فئة الأساتذة والشباب...

*دراستي كانت على عينة قصدية من التلاميذ على غيرها من الدراسات التي كانت عشوائية في أغلبها.

*دراستي أجريت على عينة من التلاميذ القاطنين بالريف على عكس الدراسات الأخرى التي أجريت في المدن.

*تناولت دراستي موضوع الرياضة المدرسية كمتغير مستقل بينما تناولت دراسات مشابهة لحصة التربية البدنية والرياضية.

*تميزت دراستي بحجم عينة قدر بنسبة 100٪ بينما تناولت دراسات أخرى لحجم العينة بما يقدر ب50٪ أو أقل.

.

الفصل الثاني

الرياضة المدرسية

تمهيد:

تعتبر الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة من الممارسات التي تكسب المتمدرسين جسما سليما وعقلا سليما، مما يسمح لهم باستيعاب دروسهم وزيادة تحصيلهم الدراسي بصورة أفضل، بالإضافة إلى دورها في إعداد شخصية الفرد عامة، والتي تتشكل خلال مختلف مراحله العمرية، فهي تعمل على تكوين الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية، وعلى هذا اجتهد العلماء والباحثين في مجال التربية البدنية على اعداد برامج تربوية هادفة تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية السليمة للوصول إلى أعلى لمستويات الرياضية وفق المعايير الوطنية والعالمية.

2-1-الرياضة المدرسية في الجزائر:

2-1-1 قبل الاستقلال:

بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ أن وطأت أقدامها الجزائر والتي تهدف إلي التنصير والتجهيل من هذا فقد عمدت السلطات الفرنسية إلى غلق أبواب المدارس في وجه أبناء الشعب الجزائري حتى لا يمكن أن تنبر عقولهم بالعلم والمعرفة , إن القل القليل الذين كانوا متورطين مع الاستعمار ولهدا لاستطيع أن نتكلم عن المرحلة الرياضية غي هذه المرحلة.

إن الرياضة قبل الاستقلال كاتب المرات العاكسة للسياسة الاستعمارية فبعد الاستغلال والردع,إذ كانت قائمة علي أساس أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلق بالجمعيات معتبرة دالك بمثابة تابع متحول للرياضة الاستعمارية التي لم تكن قد فرضت نفسها لافتقارها لعنصر التوجيه التعلم من قبل الجماهير ,واكثر من ذلك لا تعمد الرياضة كأداة للتربية والتثقيف ولم يكن المستعمر يشجع الجزائر على ممارسة كرة القدم إلا لقصد استغلال بعض المواهب الشابة التي يمتاز بها الشعب الجزائري .

ويسمح ذلك لأخصائي الاستغلال الرياضي في تعاطي أنواع الاستغلال المفرط, وفي المقابل كان المستعمر يسعي دائما الي هذه الرياضيات ذات الإصابة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال إلى المس بالمقومات الوطنية والشخصية (قانون التربية والرياضة المؤرخ في 1976/10/23,ص8)

2-1-2 بعد الاستقلال:

بعد الفترة الاستعمارية من الاحتلال الفرنسي حققت الجزائر الذي طال انتظاره حيث لم يكن هذا الاستقلال يضمن للجزائر البناء والتشييد دون عناء، بل وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل اقتصادية وسياسية وثقافية وكذلك رياضية،حيث عانت الجزائر في هذه الأخيرة من المشاكل التنظيمية والتكوينية ومن أجل تخطي هذه العقبات وجب تغيير القوانين والنصوص المورثة على النظام الاستعماري حيث تم في 1963/07/10 إعداد ميثاق الرياضة، بمرسوم 63/25 ولكن رغم هذا سنة 1969 كانت الرياضة لدى الأطفال مهمشة كليا، ولا يهتم بالطفل إلا عندما يصل إلى مرحلة المنافسة، حيث يظهر قدرات عالية وكفاءات كبيرة، وهذا ليس عن طريق عمل منتظم بل صدفة، أو يكون الطفل موهوب في الاختصاص.

ابتداءا من السبعينيات حاولت وزارة الشباب والرياضة خلق مدارس رياضية وهذا من أجل تكوين التلاميذ حيث بدأت في إنشاء مدارس متعددة الرياضات.

وفي 1975/01/11تم خلق المدرسة الرياضية الولائية، التي كانت تعمل مرة واحدة في الأسبوع وكانت تهدف إلى التنقيب والانتقاء إبتداءا من قاعدة التنقيب على المواهب وإتقان التكفل بها، وهذا من أجل الكشف عن المواهب الشابة الرياضية ثم تم خلق المدرسة نفسها على مختلف المستويات، وفي 1976تم مراجعة ميثاق الرياضة أين كانت عدة نقاط من الواجب إعادة النظر فيها

فإنها غير مكتملة أو لا تساير الوضعية الجديدة أنذاك وفي نفس السنة تم إصدار مرسوم رقم 81-76 متضمن قانون الرياضة الوطنية وذلك عن طريق المواهب الشابة.

1982/01/17نصت سياسة الشباب الذي تبنتها اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني على الرفع المتواصل لمستوى التأطير ومحتوى البرامج التحضيرية للرياضيين داخل المديرية الرياضية وعن نائب وزير الشباب والرياضة في خطابه للملتقى الوطني حول الحركة الرياضية في أفريل 1985 وقد أعطى أرقام تبين تدهور المستوى الحركة الرياضية ورجع ذلك إلى:

_ضعف التأطير

_ عدم كفاءة المنشآت الرياضية

_غياب صناعة الأدوات الرياضية على مستوى الوطن.

وفي 25 فيفري 1995 تم اصدار الامر 25-09 الذي يتعلق بمبادىء توجيه المنظومة الوطنية للتربية ووسائل تطويرها،وكذا الاهداف الاساسية المنوطة بها، وتتمحور هذه المنظومة حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية مدرجة في سياق منسجم دائم التطور تساهم فيمايلي:

_ تفتح شخصية المواطن فكريا وتهيئهم بدنيا و المحافظة على صحتهم.

_تربية الشبيبة وترقيتها اجتماعيا وثقافيا.

_ تعزيز التراث الوطني وثقافي والرياضي.

_تطوبر مثل التقارب والصداقة والتضامن باعتبارها عوامل تماسك الوطني.

-محاربة الامراض الاجتماعية بترقية القيم الاخلاقية المرتبة بالخلق الرياضي.

-التمثيل المشرف للوطن في المحافل والمناسبات الرياضية الدولية.(قانون توجيه المنظومة التربوية، 1995، ص17.)

2-2 مفهوم الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة، وفي شكل منافسات فردية أو جماعية، وعلى كل المستويات، وتسهر في تنظيمها وإنجاحها مع عدم نسيان أن هناك تنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي، ومن أجل تغطية بعض النقائص ظهرت هناك الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية، وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

أو هي مجموع الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يبدع من خلالها الطلبة يبرزون كفاءاتهم ومواهبهم.

(أكرم السيد،2014، ص69).

ولتوضيح الرؤية أكثر نورد تعريف لكلا المصطلحين.

-يعرف"**شارل مان**": أن التربية البدنية ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم الذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمى فيها بعض قدراته.
أما "**كوفر فيري**": يرى أن التربية البدنية ذلك الجزء من التربية العامة والذي يهدف إلى تكوين مواطن متكامل من كل النواحي، وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.
أما الرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة فمنهم من يرى أنها تعليمية وحصة تدريبية رياضية، ومنهم من يرى أنهن لا تبقى محصورة في التربية البدنية، وإنما تأخذ طابع المنافسة ومحاولة إثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة بالإضافة إلى كل هذا الدعم الذي عرفته الرياضة المدرسية من وزارتي الشبيبة والرياضة والتربية والتعليم وذلك بجعلها مكانه هامة وبعد تربوي معترف به، وبتسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ وهو ما أقرته وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.(امحمد وعزالدين،2014/2013، ص19).

2-3 أنواع الرياضة المدرسية:

يمكن تصنيف هذا النشاط إلى نوعين من الرياضة هما:

أ-**رياضة الجميع(الكم):** إن الغاية منها هو تنشيط أكبر عدد ممكن من الطلبة إعطائهم تأهيل رياضيا يتلاءم مع إمكانياتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتزويدهم بمعارف خاصة بالأنشطة الرياضية وذلك طيلة السنة الدراسية.

ب-**رياضة النخبة:** الهدف منها انتقاء الموهوبين من الطلبة رياضيا انطلاقا من مشاركتهم في منافسات رياضية(المدارس)، للمشاركة ضمن الفرق الممثلة في البطولات المدرسية والوطنية والدولية.(أكرم السيد ، 2014، ص69).

2-4 أهمية الرياضة المدرسية:

تعتير الرياضة المدرسية نوع من أنواع التربية التي تقدمها المدارس للطلبة وهي فكرة طبقت من أجل تحقيق الأهداف البدنية والصحية للطلبة. وبمكن إجمال أهمية الرياضة المدرسية في حياة الطلبة ودرجة تأثيرها فيهم كما يلي:

- تفريغ للطاقة في نشاط مفيد، عن طريق أداء التمارين الرياضية الهادفة والبناءة.
- التقليل من ظاهرة العنف المدرسي عن طريق ممارسة أنشطة رياضية مناسبة للطلبة، لاستمتاع بها وتفريغ طاقات، وممارسة الهواية التي يرغبون بها، وبناء الهوايات وتحقيق حياة سعيدة وجيدة.
- القدرة على تعبئة الطلبة والابتعاد عن الملهبات الأخرى، مما يؤدي إلى تحسين سلوك ونفسية الطلبة.

– الكشف عن أوجه الشخصية لدى الطلبة، ومناطق التقدم والتخلف عند الطلبة في أي مرحلة من العمر، للعمل علة بناء شخصية متكاملة، أو العمل على تحسينها.

– تعطي الفرصة للطلبة للانخراط بالآخرين وإيجاد أوقات استمتاع معهم مما يساعد للانخراط الطلبة في ما بينهم عند أداء لعبة جماعية.

–تساعد الرياضة المدرسية في تنمية القدرات الجسمية والعقلية عند الطلبة، وقتل روح الكسل والخمول عند الطلبة.

2–5 أهداف الرياضة المدرسية:

تهدف الرياضة المدرسية إلى عدة أهداف وردت في تعليميات النشاط الرياضي المدرسي كما يلي:

*تنمية المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية الصحية والنفسية والسلوكية السليمة.

* تنمية أواصر المحبة والتعارف بين الطلبة.

* غرس الاتجاهات التربوية السليمة وتعزيز قيم الانتماء.

*تنمية الخبرات العملية للمشاركين في النشاط الرياضي المدرسي.

* توفير الفرصة لمشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة في النشاط الرياضي وإشباع ميولهم ورغبتهم.

* نشر الثقافة الرياضية، وإدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية.

* فهم قوانين الألعاب الرياضية المختلفة.

* توفير فرص لإكتشاف المواهب في وقت مبكر وصقلها وتطويرها.

* دمج الطلبة المعوقين في الأنشطة الرياضية المدرسية.(مجلة التربوية الدولية المتخصصة، 10،2019).

2–6 مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية:

خلال المرحلة الدراسية يمكن تمييز ثلاث مراحل:

–المرحلة الابتدائية(من 06–12سنة):

حيث تنقسم المرحلة الابتدائية إلى قسمين:

أ–الفترة الممتدة(6–9سنة)، ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة:

–سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.

–كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.

–ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.

–نمو الحركات بالإيقاع السريع.

–الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.

–القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.

-يدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعد على اختراع ألعاب جديدة.

- يجب على الطفل أن يلعب في جماعات صغيرة، ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.

- يميل الطفل إلى احترام الكبار ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقائه مع أنه يحتاج إلى شعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.

- الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار مثل كرة القدم-كرة السلة.

-القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة.

ب-الفترة الممتدة(9-12 سنة)، ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة:

-قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال.

- ازدياد التوافق العضلي.

-إشتداد المنافسة وقوة روح الجماعة.

- نشاط الأطفال في هذه الفترة كبيرا وزائدا.

-نمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال كما يزداد الميل إلى المغامرة.

- تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.

- من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه الفترة التكيف الاجتماعي، والتوفيق بين رغبات و ميول وقدرات الطفل مطالب و المجتمع.

- الأطفال في هذه السن قابلون للإيحاء.

- وفي هذه المرحلة يبدأ الاختلاف بين الذكور والإناث خاصة في سن 12 سنة.

- يتأثر الأطفال ببعضهم البعض لذلك يجب تكوين جمعيات متجانسة وتنظيم فرق رياضية.

- في نهاية هذه المرحلة يتبين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية، كالمشي والوثب والقفز والرمي.

ونلاحظ أيضا في نهاية هذه المرحلة أن الطفل يميل إلى تعلم المهارات الحركية، ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي بين اليدين والعينين وكذا الإحساس بالاتزان.

-على العموم إن المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة بنائية، أي أن التمارين المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية، وفي نهاية المرحلة فإن فترة(9-12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي الذي يكون مناسبا له أكثر.

- المرحلة المتوسطة(12-15سنة):

تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناس بعوامل فيزيولوجية، وتختلف مميزات هذه المرحلة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.
- من مميزات التلاميذ خلال المرحلة مما يلي:
- تصل البنات إلى المراهقة قبل الذكور عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأة، فهي تتميز بالنمور السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي والعصبي ونقل الحركات وعدم إتزانها، ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى تلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة.
- عدم الدقة في الحركة.
- الحاجة إلى البحث عن الحركة وكذلك المعرفة.
- ظهور النضج الجنسي، ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.
- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.
- البحث عن الحوار مع الكبار، وذلك لإبراز نفسه.
- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة لأن نمو العظام يغير النظام الميكانيكي للجسم كله.
- تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية عضلات الجذع خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبعد عن الأنانية والفردية، وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة.
- **المرحلة الثانوية(15-18سنة) وتتميز بما يلي:**
- استعادة تناسق الجسم لدى الذكور والإناث.
- ازدياد نمو العضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي.
- القدرة على اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها بسرعة كبيرة.
- يساهم في تدريب المنتظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عمليتا التركيز والإرادة دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتي الوصول إلى مستويات الرياضية في بعض الأنشطة، كالسباحة وألعاب القوى والجمباز.
- زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
- الحاجة على اللعب والراحة والاسترخاء.

- يمكننا القول عن هذه المرحلة أنها فترة جيدة وحساسة جدا للطفل، وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة، ولن يأتي ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مرورا بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية. (أكرم السيد، 2014، ص80-84).

2-7 تنظيم الرياضة المدرسية:

من أجل التكفل الجيد بالرياضة المدرسية بمدارسنا وجب وضع هيكل ومؤسسة تقوم بتنظيم هذه الممارسات داخل هذه الأخيرة، وهذه المؤسسة تتمثل كما هو الحال الآن في الفيدرالية الوطنية للرياضة المدرسية، لكن في الجوهر فإن الفيدرالية وحدها عاجزة عن تسيير شؤون الرياضة المدرسية، بل هي تعتمد إلى حد بعيد على كل من وزارتي الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية.

2-7-1 الفيدرالية الوطنية للرياضة المدرسية:

إن النظام الخاص بالفيدرالية والذي وفقه يتبنى القانون الداخلي الذي يتضمن الإجراءات التالية:

الإجراءات المتعلقة بعمل الأجهزة:

-الجمعية العامة.

-المجلس الفيدرالي.

-المكتب الفيدرالي.

-المؤسسات والهياكل المكلفة باستقبال أشخاص معوقين.

المادة 10:

تتمثل الممارسة التنافسية الجماهيرية في التدريبات الرياضية المتخصصة ممهدة للتنافس وتهدف إلى المساهمة في:

-التعبئة و التكوين والانسجام الإجتماعي للشبيبة عن طريق التنافس السليم.

-وضع منظومة وطنية لكشف عن المواهب الشابة الرياضية وانتقائها خاصة في الوسط التربوي والتكويني وتحديد كيفيات إنشائها وتنظيمها وتسييسها عن طريق التنظيم.

-تتشكل النخبة من حاصل هذا المسار ويتم تنظيم الممارسة التنافسية حسب نظام سليم للمتنافس لكل أصناف السن في كل المؤسسات وكل القطاعات بالأخص في الأوساط المدرسية والجماعية والاجتماعية والمهنية والجيش الشعبي وكذلك في البلديات والأحياء وكل التجمعات السكانية.

المادة12:

- تنظيم الممارسة التنافسية الجماهيرية في الأوساط المدرسية والجماعية في إطار جمعية رياضية تنشأ لكل مؤسسة.(امحمد عز الدين،2014/2013، ص24).

2-8 إسهامات التربية في دعم الرياضة المدرسية:

ينظر المجتمع بشكل تقليدي إلى الرياضة المدرسية على أنها النظام الذي يقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي وبشكل خاص في المدارس.

حيث تتميز الرياضة المدرسية عن غيرها من النظم في عدة خصائص لعلا أهما:

-أنها تعتمد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة.

-أنها تعتمد على التنوع الواسع في الأنشطة سواء من حيث (النوع أو الوسط أو الأداة المستخدمة أو الجهد المبذول وطبيعته: إلخ). مما يساعد على مقابلة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.

-لأنها مرتبطة بالرياضة فإنها تزود الشباب بجرعة ثقافية معرفية تساعدهم على المسايرة وإحراز مكانة اجتماعية طيبة.

-القيم والحصائل المتصلة بالمعايير والأخلاق والأدب يتم اكتسابها غالبا بطرق غير مباشرة، وفي ظروف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين ولقد أورد وست بوتشر1987م بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقة بين الرياضة المدرسية والنظام التربوي منه:

*تساهم الرياضة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي.

*النشاط الحركي وثيق الصلة بالعمليات العقلية العليا.

*تساهم الرياضة المدرسية في المعرفة المتصلة بالصحة واللياقة.

*تساهم الرياضة المدرسية في فهم جسم الإنسان.

* الرياضة المدرسية تسهم في فهم دور الرياضة في الثقافة العالمية.

* الرياضة المدرسية تسهم في تأكيد الذات وتقدير النفس والإتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.

*الرياضة المدرسية تسهم في تنمية قيمة التعاون ونشر مفاهيم اللعب الشريف والروح الرياضية.

* تنمية المهارات الحركية الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها.

* تنمية المهارات الحركية التي يمكن أن تفيد في الترويح و أوقات الفراغ.

* تنمية المهارات الأساسية في المحافظة على البيئة الطبيعية.(أمين أنور الخولي، 1996، ص 123-124).

2-9 مبادىء وأغراض الرياضة المدرسية:

2-9-1 مبادىء الرياضة المدرسية:

تقوم الرياضة المدرسية على العديد من المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار، نلخص أهمها:

*طرق التدريس يتم اختيارها وتطويرها على أساس فهمنا للتلاميذ والهدف الذي اختير المحتوى من أجله.

*الحركة هي محتوى التربية الرياضية المدرسية.

*المعرفة والاستعدادات، والقدرة الحركية يمكن تطويرها، وتقويتها، وتطبيقها في دراسة الحركة.

*الملاحظة مهارة مركزية لعملية تدريس الحركة، حيث أنها تجعل المعلم مدركا لحاجات وانجازات المتعلم معا.

*المراحل التطورية لدورة حياة الفرد، يتم تجربتها بطريقة فريدة من قبل كل تلميذ، وفهم الأنماط التطورية،وتحليلها،ومعرفة مدى اختلافها من تلميذ لآخر، يفيد في تعليم التلميذ كيف يتحرك، كما أن فردية التلميذ تعنى استقبال أكثر من متغير، يكون لدى كل تلميذ جدول زمني فريد من نوعه أثناء هذه الدورة.

* التقييم عملية مستمرة، ويجب أن تكون عملية موجهة نحو المنتج متمركزة على كل أوجه المنهج بمقدار على المتعلم.

*الالتزام بأن التربية الرياضية عملية موجهة، ويمكن أن تزودنا بمنتج هادف ومحفز للأفراد، كنتائج قابلة لتنمية تجارب التعلم، حيث التركيز المشترك يكون بين النتيجة والعملية، أي وجود إحداهما بدون الآخر، وهي تجربة بلهاء نتيجتها مغامرة غير مجزية، سواء للتلاميذ أو المعلم.

تبنى الرياضة المدرسية على عدة مبادئ ما يجعلها من معايير التقدم الرياضي في العالم، حيث أنها تساهم في اعداد التلاميذ من خلال تنميته من جميع الجوانب، وفق طرق تدريسية معينة حسب استعداداته وقدراته، مع التقييم المستمر لمعرفة مدى تحسن قدرات التلاميذ وتطورها.

2-9-2 أغراض الرياضة المدرسية:

وهي كالآتي:

1-أغراض تتعلق بصحة الجسم وقوته ومهارة حركته:

*تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.

*تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.

*ممارسة الحياة الصحية السليمة.

*إتاحة الفرصة للنابغين رياضيا من الطلاب، للوصول إلى مراتب البطولة.

2-9-2-1 أغراض تتعلق بتنمية الكفاية العقلية:

*تنمية الحواس.

*تنمية القدرة على التفكير.

*تنمية الثقافة الرياضية.

3-أغراض تتعلق بالخلق القويم:

*تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.

*تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.

2-9-2-2 أغراض تتعلق بحسن قضاء وقت الفراغ:

تعددت أغراض الرياضة المدرسية، حيث أنها تعمل على تنمية المهارات البدنية والحركية للتلاميذ وإكسابهم الصحة والقوة الجسدية من خلال تمرينات الرياضية، وتنمية قدرتهم العقلية من خلال

التفكير الجيد الذي تكون نتائجه مرضية دراسيا ورياضيا، كذلك تحليهم بالأخلاق وتنمية شخصيتهم ومساعدتهم على استغلال وقت فراغهم أحسن استغلال.(صفاء حملاوي ،2019، ص32-34).

2-10 أنواع الأنشطة التربوية بالمدرسة ومساهمتها في مواجهة المشكلات السلوكية:

تتعدد أنواع الأنشطة التربوية بالمدرسة بتعداد الميول والهوايات، فمن مجالات النشاط كما هو معروف – الأنشطة الاجتماعية، والأنشطة الرياضية.

2-10-1 الأنشطة الاجتماعية:

وهي إحدى ألوان الأنشطة التربوية المحببة إلى نفوس الطلاب والتي كثيرا ما يقبل عليها لإشباع ميولهم ورغباتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم وهي تهتم برعاية الإجتماعي للطلاب.

2-10-2 الأنشطة الرياضية:

النشاط الرياضي هو النشاط الذي يختاره الطالب لإشباع رغبته وميوله وحاجاته، ويتم تحت إشراف معلم النشاط الرياضي أثناء فترات الراحة في اليوم الدراسي أو بعد نهاية اليوم الدراسي، وهو بهذا يختلف على النشاط الرياضي المنهجي(الصفي) الذي يمارس تحت إشراف مدرسي التربية الرياضية ومن خلال منهج دراسي وأثناء الساعات الدراسية المخصصة للتربية الرياضية.

ويهدف النشاط الرياضي المدرسي إلى إعداد شخصية سوية متوازنة بين قوة الروح والعقل والجسد، واستثمار أوقات الفراغ بشكل جيد ومفيد للطالب ومجتمعه، كما يعمل على خلق روح التعاون بين الجماعات واحترام التعليمات والأنظمة والقوانين، وضبط النفس، ويشمل هذا النشاط الألعاب الرياضية المختلفة سواء جماعية أو الفردية، والمباريات والمهرجانات الرياضية، واللياقة البدنية والصحية. وتشمل الألعاب الرياضية المختلفة الألعاب الجماعية مثل: كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، والألعاب الفردية مثل: التنس، السباحة، الجمباز وغير ذلك.(عصام توفيق قمر،2008، ص45-46).

2-11 المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية:

تعتبر الرياضة المدرسية حديثة النشأة في العالم عموما، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر القرن العشرين، فهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف، وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين. كما يعرف تشارل التربية البدنية على أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق نشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم، والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات.

ويقول"**فوتر فيري**" أنها ذلك الجزء الكامل في التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي، حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية أنها تولي عناية كبيرة من أجل المحافظة على صحة الجسم.

كما يقول"**بيو تشر فيري**" أن التربية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف على تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.

أما بالنسبة للرياضة المدرسية، فلا يوجد هناك تعريف واضح محدد يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها، وهنالك تضارب لتعريف هذا الأخير، ومنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واقي للتلاميذ من الانحراف.

ومن أجل التوضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين أي أن مصطلح الرياضة المدرسية لا يبقى محصورا في حصة تدريبية في التربية البدنية، فتأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين مستقبل.(أكرم السيد، 2014، ص80).

2-12 المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية، هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية في شتى المنافسات ومنها ألعاب القوى وذلك قصد اختيار الأبطال ...، وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة، والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة العالمية، ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات للترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية.

2-12-1 المنافسة:

إن المنافسة موجودة في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، الفنية والسياسية، وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو مجموعة أشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه لإيجاد نتيجة ما.

2-12-2 تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة، وحسب كتاب "**روبار الرياضة**" الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل لمزاحمة تهدف للبحث عن النص. وهناك تعريف آخر بقوله:"هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة وثقافة في إطار أو نمط معروفة وثابتة بالمقارنة مع الثقة القصوى". (Matviev,1993,p13)

وحسب **رد الدمان**": المنافسة هي صراع عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما".

أما **فير رندر:** فيعرف المنافسة على أنها كل مرحلة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع لأخذ الجزء الهام أو النصيب الأكبر. (Alderam,1990,p95).

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي:تفهم المنافسة كمجابهة للغير وضد المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى".(عيسى وعطاء الله، 2015-2016، ص 25-26).

2-12-3 أهداف المنافسة الرياضية:

تعتبر المنافسة الرياضية من أهم وسائل المساعدة على اتزان التلاميذ نفسيا واجتماعيا فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، وتعمل على تكوين فرد صالحا لأنه عبارة عن وحد متكاملة بين جميع النواحي الجسمية، العقلية، الاجتماعية،كما أكدته بعض الاتجاهات العلمية الحديثة وأي نمو في ناحية يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الأخر، وفيما يلي سنوضح ما تهدف إليه المنافسات الرياضية.

-النمو البدني:

-تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.

-تقوية عضلات والاجهزة العضوية لمختلف الجسم.

-تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، الرشاقة، القوة، المقاومة...

- الصحة البدنية.

-النمو العقلي:

تلمس المنافسات الرياضية المدرسية كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية، وحتى يحقق تفكير واكتساب المعارف مختلفة دلت بطبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللعبة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لهان بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لاكتساب خبرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد ولكنه يؤدي إلى استعمال العقل استعمالا فعالا ومؤثرا.

-النمو الخلقي :

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية نظرا لما يفرضه النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي، وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة، وتهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب القيام به في المنافسة وهذا يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية.

-النمو النفسي:

تتحرر المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية اللذة والنشوة فيحررها من كل ما هو مكتوب ويغمره السرور والابتهاج عندما يسيطر على حركاته، ضف إلى ذلك أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة

كالملاكمة مثلا هنا بتسديد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة ويحرز على إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذن إن الحل السليم للتخلص من الغايات والاندفاعات غير المناسبة هي كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا.

-النمو الاجتماعي:

للمنافسات الرياضية المدرسية هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على الجميع.

(محمد عز الدين ،2014/2013، ص27-28).

2-13 سلبيات الرياضة المدرسية:

-عدم تطبيق قانون الرابطة بصرامة.

- أخد القرارت الارتجالية من طرف مجموعة قليلة من أعضاء الرابطة وإبعاد الآخرين.

-ضعف مشاركات النوادي المدرسية في تنشيط الدورة المحلية والتسامح معهم.

- نقص التواصل بين الأساتذة والرابطة إلا عن طريق إرسال الجدولة للمقابلات، والبعض منها لا يوصل إلى صاحبها، مع التغيرات المفاجئة في كل مرة.

- الانطلاق المتأخر للبطولة المدرسية المحلية، كما نعلم أن البطولة لحد الآن لم تنطلق في ولايتنا ونحن على أبواب العطلة الشتوية.

- تشتكي الرابطة من ضيق الوقت رغم توفره.

- تشتكي الرابطة من نقص في الحكام والملاعب المجهزة، رغم وجود أساتذة ذوي كفاءة ومبدعين ومؤسسات كثيرة مجهزة.

- تشتكي الرابطة من نقص في الميزانية وعدم القدرة على تلبية مطالب الكل.

- أصبحت البطولة المدرسية تستعمل كواجهة أمام المسؤولين وشعارها كل شيء على خير- وهاملين الجانب المنفعي للتلاميذ والأساتذة.

- جمع وإجراء المباراة النهائية نصف نهائي والنهائي في نصف يوم واحد(وهذا ما نسميه بالبريكولاج).

2-14 الحلول المقترحة:

إقرار على أن البطولة المدرسية تنطلق بانطلاق الموسم الدراسي.

- إجراء البطولة التحضيرية على حسب المناطق والمؤسسات القريبة التي لا تكلف شيء، مما تعطي للتلاميذ فرصة لخوض عدة مباريات والاحتكاك مع الآخرين، ونعتبرها فترة استعداد.
- بعض هذه البطولات التحضيرية، تؤهل فريق من كل صنف ونوع من الرياضة.

- إجبارية كل أستاذ في المؤسسة، بالإشتراك في البطولة بفريق واحد على الأقل.
- بهذا العمل نعطي بطولة أقوى وأكثر تنافس.
  - تقليص وتحديد عدد اللاعبين المشاركين مع الفرق المختصة ضمن الفريق المدرسي.
  - لما لا نعمل بطولة مصغرة بين النوادي المتخصصة، وفي الأخير نلاقي الجميع.
  - تحفيز الفرق بجوائز قيمة في النهاية.(أكرم السيد، المرجع السابق، ص84-85).

2-15 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

2-15-1 النشاط الرياضي اللاصفي:

هو النشاط الرياضي الداخلي بالمدرسة يلعب دورا كوسيلة فعالة في تحقيق أهداف التربية الحديثة فاعتبر برنامجة إمتدادا لدروس التربية الرياضية وإن تميز بالمزيد من حرية اختيار الطالب لما يمارسه من أنواع الأنشطة والمهارات، والمزيد من الوقت لممارسة أنواع النشاط، وتدريب الطالب على تحمل المسؤوليات المناسبة بالاشتراك في التنظيم والاعداد والتحكيم والتسجيل (خالد محمد الحشحوش ،2012، ص287).

-ويعرف النشاط الرياضي الداخلي بأنه:

هو تلك الممارسات الرياضية الاختيارية المنظمة والهادئة والتي تطبق في غير أوقات الحصة المدرسية ويشترك فيها التلاميذ المدرسة الواحدة سواء بمفردهم أو باشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة وأولياء الأمور.

2-15-1-1 أهدافه:

-إتاحة الفرصة لكل تلميذ في المدرسة لتنمية مهارات التي اكتسبها في درس التربية الرياضية.

-إتاحة الفرصة للتلاميذ لتحسين الأداء وتثبيته في الانشطة المختلفة.

-إستغلال وقت الفراغ بطريقة مثمرة.

-يكسب التلميذ الانتماء للمجموعة.

-يكسب التلميذ الروح الرياضية في الفوز والخسارة.

-ينمي الطموح وتحقيق النجاح.

-الكشف عن المواهب التلاميذ الرياضية.

2-15-1-2 أنواعه:

-منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة مثل كرة الطائرة، كرة اليد، كرة القدم...إلخ بين الفصول والسنوات الدراسية المختلفة.

-منافسات في الأنشطة الفردية مثل تنس الطاولة، جمباز، ألعاب القوى، السباحة، جيدو، ملاكمة...إلخ

-منافسات في اللياقة البدنية بين الفصول.

-مهرجانات وحفلات مدرسية بمناسبة الأعياد القومية والاجتماعية.(مجدي محمود وفهيم ، 2009،ص 223).

2-16 النشاط اللاصفي الرياضي الخارجي:

هو جزء مكمل لدروس التربية الرياضية وبرنامج النشاط الداخلي لتدعيم مسايرة التربية الرياضية لبلوغ أهدافها وخاصة رعاية المواهب الرياضية من حيث صقلها وتنميتها تنمية كاملة بدنيا مهاريا وخلقيا واجتماعيا لتكون ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في القطاع الأهلي كالخامات الصالحة لتمثيل البلاد للمباريات الأهلية والإقليمية والدولية خير تمثيل.(خالد محمد الحشحوش، المرجع السابق،2012، ص290).

كما يمكن إعطاء مفهوم للنشاط اللاصفي الخارجي بانه: يتمثل في النشاطات الفرق المدرسية، كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دور المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وفي هذه الفرق يوجد أحسن عناصر التي تفرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي(فغالي محمد وعميمر عز الدين، المرجع السابق،2014/2013، ص29).

وينقسم النشاط اللاصفي الخارجي إلى قسمين:

أ/ وهو ذلك النشاط الذي تضع برنامجه السنوي مديريات التعليم لتلتقي فرق مدارسها في المباريات المدرسية السنوية.

ب/ هو ذلك النشاط الخارجي الذي تضع المدرسة برنامجه السنوي لتلتقي فرقها المدرسية مع فرق الهيئات الاخرى بشرط أن لا تتعارض مواعيدها مع جدول الزمني للمباريات المدرسية الرسمية. (خالد محمد الحشحوش، المرجع السابق،2012،ص290).

1-16-2 أهدافه:

تتمثل في ما يلي:

-إتاحة الفرصة للتلاميذ الممتازين في الأنشطة الرياضية لتمثيل مدرستهم في المنافسات التي تنظمها المنطقة التعليمية أو على المستوى الجمهوري.

-إتاحة الفرصة للتلاميذ لتنمية قدراتهم ومواهبهم الرياضية.

-مساعدة التلاميذ على تحقيق مستوى البطولة وإلحاقهم بالأندية الرياضية.

-إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعلم و تثبيت القوانين وفق النشاط الممارس.

-استكمال تحقيق خطة التربية الرياضية المدرسية.

2-16-2 أنواعه:

تتمثل في عدة منافسات:

-منافسات في الأنشطة الرياضية الجماعية بين المدرسة والمدارس الاخرى مثل كرة اليد، كرة السلة، كرة القدم...إلخ

-منافسات في الأنشطة الرياضية الفردية بين المدرسة والمدارس الأخرى مثل تنس الطاولة، جمباز، ألعاب القوى، السباحة...إلخ

-منافسات بين فرق اللياقة البدنية، بين المدرسة والمدارس الأخرى.

-إقامة المهرجانات الرياضية على مستوى المدرسة، المنطقة، الجمهورية.(مجدي محمود وفهيم محمد، المرجع السابق،2009، ص225-226).

خلاصة:

بعد تطرقنا في فصلنا إلى الرياضة المدرسية، أهميتها، أهدافها وكيفية تنظيم النشاطات الرياضية من طرف هيئات معينة، توصلنا إلى أن للرياضة المدرسية دورا هام في تكوين شخصية التلميذ وتعديل سلوكه وكذلك معرفة مواهبه وقدراته ومحاولة تنميتها وتطويرها، حتى تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، وسنحاول في الفصل الموالي التطرق إلى التطرق إلى السلوكات العدوانية في مرحلة المراهقة في المؤسسات التربوية.

الفصل الثالث

السلوكات العدوانية والمراهقة

تمهيد:

تعد السلوكات العدوانية المدرسية من أكثر المشكلات المدرسية سلبية وانتشارا، والتي تعيق العمل التربوي والتعليمي للمدرسة، وتجعل البيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنوط بها فالسلوكات العدوانية تفاقمت وزادت نسبة انتشارها في مختلف المؤسسات التربوية وعلى مستوى جميع الأطوار وخاصة الطور المتوسط الذي يتميز تلاميذ بمرحلة المراهقة، التي هي ينتقل فيها الطفل من الطفولة إلى الرشد وتصاحبه مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية، فهي مرحلة التي يصبح فيها المراهق رجلا والمراهقة مرأة.

3-1-السلوكات العدوانية:

3-1-1-تعريف السلوك:

يعرف السلوك الانساني بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة، ويعرفه آخرون بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعال يمكن ملاحظتها و قياسها كالنشاطات الفيزيولوجية أو الحركية أو النشاطات تتم على النحو الغير الملحوظ كالتفكير والتذكر والوسواس وغيرها.(خالد عز الدين، 2010، ص 9-ص10).

ويعرف أيضا بأنه استجابة أو رد فعل للفرد، لا يتضمن فقط الاستجابات والحركات الجسمية، بل يشتمل على العبارات اللفظية الخبرات الذاتية. وقد يعني هذا المصطلح الإستجابة الكلية أو الآلية التي تتدخل فيها إفرازات الغدد حين يواجه الكائن العضوي أي موقف.(محمد عاطف غيث، 2006، ص34).

ويعرفه عبد الرحمان العيسوي بأنه كل إستجابة داخلية أو خارجية تحدث نتيجة لتعرض الانسان أو الحيوان لمثيرات داخلية أو خارجية.(فيروز وفضيلة ،2013، ص 31).

3-1-2-تعريف العدوان:

هو سلوك هجومي منطوي على الإكراه والإيذاء، وهو بهذا يكون اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفا، وهو اندفاع نحو التخريب والتعطيل.(خالد عز الدين، 2010، ص7).

3-1-3- السلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني هو التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة، ولقد اختلف الباحثون في تقديم التعريفات حول السلوك العدواني نظرا لاختلاف توجيهاتها النظرية، واختلاف الأبعاد والمقاييس المحيطة بهذا السلوك خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهق.

3-1-4-مفهوم السلوك العدواني:

لغة: الظلم وتجاوز الحد.

إصطلاحا: هنالك عدة تعاريف للعدوان نذكر منها:

أ/تعريف سيزر(seasar):

هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل بخاصة في سنته الثانية إلى العدوان الوظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات.

ب/تعريف كيلي(kelley): هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد.

ج/ تعريف فيشباخ(feshbach): هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء.(خالد عز الدين ،2010، ص9).

-هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين، بالفعل أو الكلام والجانب السلبي منه يعني، إلحاق الأذى بالذات.(سوسن شاكر مجيد ،2008، ص 130).

-ويعرف أيضا هو أي سلوك يصدره فرد أو جماعة تجاه فرد أو مجموعة من الأفراد يهدف إلى إلحاق الأذى سواء أكان للفرد ذاته أو للآخرين وممتلكاتهم، نتيجة لإحباط أو مواقف الغضب أو المنافسة الزائدة، ويكون هذا العدوان إما لفظيا، أو بدنيا، مباشرا أو غير مباشر.(فيروز و فضيلة، 2013، ص33).

3-2- أسباب السلوك العدواني:

3-2-1-اسباب سلوك وراثية ومكتسبة :

-**العامل الأول:** فلمكتسب يأخذ دوره المتزايد بين طلاب المدارس إذ اصبح هؤلاء الطلاب أشبه مايكون بلمتلقي السلبي للموقف، فيتأثر سلوكه بتصرفات العنف المتلقات من الأصدقاء، فتبدا المشكلة بالإزدياد، عند التعامل بين الزوجين إذ يأخذ الطفل تصرفات الأب.

-**العامل الثاني :** عدم اهتمام الوالدين بالتواصل مع المدرسة بالتفقد على أبنائهم في المدارس والسؤال عن سلوكهم ... وهذا مايتيح للأبناء التصرف بكل أشكال العنف لثقتهم بعدم وجود مراقب او موجه.

3-2-2-اسباب السلوك العدواني بشكل عام:

أولا : اسباب بيئية :

تحفيز وتشجيع بعض الاولياء لأبنائهم علي السلوك العدواني.

تسلط او التهديد الذي يتلقاه تلميذ من المدرسة او البيت.

عدم إقامة العدل بين الأبناء في البيت.

الكراهية من قبل الوالدين.

الفراغ العاطفي عند الأطفال.

ثانيا: أسباب مدرسية:

-قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة.

-تمييز بين الطلاب في الصفوف(الفروق الفردية).

-الرسوب المتكرر لطالب.

-عدم توجيه وإرشاد الطلاب من أجل حل المشاكل الاجتماعية.

-شعور الطالب بكراهية المعلمين له.

ثالثا: أسباب نفسية:

-صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب.

- شعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.

- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب.

رابعا: أسباب اجتماعية.

- المشاكل الأسرية مثل التشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها.
- المستوى الثقافي للأسرة.
- عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.
- تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز.
- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.
- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.

خامسا: أسباب ذاتية.

- حب السيطرة والتسلط.

- ضعف الوازع الديني لدى التلميذ.
- معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية.
- إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان.(خالد عز الدين، 2010،ص28-29).

3-3-أشكال السلوك العدواني:

في مقام تصنيف السلوك العدواني أو التمييز بين أشكاله المختلفة يمكن تصنيف العدوان إلى أشكال مختلفة، وإن كان هناك تداخل بين بعضها البعض أهمها:

3-3-1-العدوان من ناحية السواء إلى:

أ/العدوان الحميد:

وتشمل الأفعال العدوانية التي تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات وغير ذلك مما يحافظ على حياة الفرد وبقائه في مواجهة الأخطار المحيطة به.

ب/العدوان المرضي الهدام:

وضع هذا التصنيف كل من إريك **فروم وفرويد** وهو العدوان الذي لا يحقق هدفا ولا يحمي مصلحة، أو بالأحرى العدوان للعدوان.

3-3-2-حسب الأسلوب:

أ/العدوان الجسدي:

ويقصد به السلوك المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء أو خلق الشعور بالخوف، ومن أمثلته: الضرب، الدفع، الركل، العض وشد الشعر...، وهذه السلوكات ترافق غالبا الغضب الشديد.

ب/العدوان اللفظي:

ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، ومن أمثلته الشتم، السخرية والتهديد وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو الآخرين.

ج/العدوان الرمزي: ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

3-3-3-حسب وجهة الاسقبال:

أ/ عدوان مباشر: هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي أي إلى مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.

ب/عدوان غير مباشر: يتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، حيث ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص آخر"صديق، خادم، ممتلكات"، أي ما يعرف بكبش الفداء، تربطه صلة بالمصدر الأصلي وهذا العدوان قد يكون كامنا، وغالبا ما يحدث من قبل الأطفال الأذكياء، الذين يتصفون بحبهم للمعارضة وإيذاء الآخرين بسخريتهم منهم، أو تحريض الآخرين للقيام بأعمال غير مرغوبة اجتماعيا، وغالبا ما يطلق على هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل.

3-3-4-حسب الضحية:

أ/ عدوان فردي: هو الذي يصدر عن فرد واحد ضد آخر أو ضد جماعة أو ضد معايير المجتمع.

ب/ عدوان جمعي: هو العدوان الذي تمارسه جماعة ما ضد فرد أو أفراد آخرين.(فيروز وفضيلة، 2013، ص103-104).

3-4- محددات السلوك العدواني:

يشير كابلان وسادوك(kaplan and sadok,1985) إلى أن للسلوك العدواني محددات متباينة، يمكن إيجازها كما يلي:

3-4-1- المحددات الاجتماعية:

تتمثل فيما يلي:

أ/ الإحباط: ويعتبر هو أهم عامل منفرد في استثارة العدوان لدى الانسان وليس معنى هذا أن كل إحباط يؤدي إلى السلوكات العدوانية، أو أن كل عنف هو نتيجة إحباط، ولكي يؤدي الإحباط إلى السلوكات العدوانية فلا بد أن يتوفر عاملان أساسيان:

-**أولهما:** إن الاحباط يجب أن يكون شديدا.

-**ثانيهما:** أن الشخص يستقبل هذا الإحباط على أنه ظلم واقع عليه ولا يستحقه.

ب/ الاستشارة المباشرة للآخرين: وربما تكون هذه الاستشارة بسيطة في البداية كلفظ جارح ومهين ولكن يمكن أن تتضاعف الاستشارات المتبادلة لتصل بالشخص إلى أقصى درجات العدوان.

ج/ التعرض لنماذج العنف: وهذا يحدث حين يشاهد الشخص نماذج للعنف في التلفيزيون او السينما، فإن ذلك يجعله أكثر ميلا للعنف من خلال آليات ثلاثة هي:

***التعلم بالملاحظة:** حيث يتعلم الشخص من مشاهدة العنف التي يراها طرقا جديدة لإيذاء الآخرين لم يكن يعرفها من قبل.

***الانفلات:** بمعنى أن الظوابط والموانع التي تعتبر حاجزا بين الإنسان والعنف تضعف تدريجيا كلما تعرض لمشاهد عنف يمارسها الآخرون أمامه على الشاشة.

* **تقليل الحساسية:** حيث تقل حساسية الشخص للأثار المؤلمة للعنف والمعاناة التي يعانيها ضحية هذا العنف كلما تكررت عليه مشاهد العنف، فيصبح بذلك أكثر إقداما على العنف دون الإحساس بالألم أو تأنيب الضمير.

3-4-2-المحددات البيئية:

مثل: تلوث الهواء والضجيج والازدحام...إلخ.

3-4-3-المحددات الموقفية:

أ/الاستشارات الفسيولوجية العالية: مثال لذلك المنافسة الشديدة في المسابقات، أو التدريبات الرياضية العنيفة، أو التعرض لأفلام تحوي مشاهد مثيرة.

ب/الاستثارة الجنسية: فقد وجد أن التعرض للاستثارة الجنسية العالية(كان يرى الشخص فيلما مليئا بالمشاهد الجنسية) يهيء الشخص لاستجابات العدوان.

ج/الألم: فحين يتعرض الإنسان للألم الجسدي يكون اكثرا ميلا للعدوان نحو أي شخص أمامه.

3-4-4-المحددات العضوية:

أ/الهرمونات والعقاقير: تعزو بعض الدراسات العنف إلى ارتفاع نسبة هرمون الأندروجين(الهرمون الذكري) في الدم، وإن كانت هذه الدراسات غير مؤكدة حتى الآن.

ويؤدي استعمال العقاقير كالكحول والباربتيورات والأفيونات إلى زيادة اندفاع نحو ممارسة العدوان.

ب/الناقلات العصبية: بشكل عام ترتبط زيادة الوبامين ونقص السيروتونين بالعنف، في حين أن زيادة السيراتونين وGABAتؤدي إلى التقليل من السلوك العدواني.

ج/الصبغيات الوراثية: أكدت دراسات التوائم زيادة نسبة السلوكات العدوانية في توأم أحادي البويضة إذا كان التوأم الآخر متسما بالعنف، وأكدت دراسات وراثية أخرى زيادة العنف في الأشخاص ذوي الذكاء المنخفض، وفي أولئك الذين لديهم تاريخ عائلي للإضطرابات النفسية وهناك احتمال لم يتأكد بشكل قاطع أن الأشخاص ذوي التركيب الكروموسومي xyy يميلون لأن يكونوا أكثر ميلا للعدوان.(رشاد وزينب ،2009، 21-22).

يرجع السلوك العدواني إلى الكثير من الأسباب، تكون نفسية أو اجتماعية وهذا من خلال التعاريف التالية:

-ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الاحتياط الذي يلقاه المراهق أو ما يحسون به من نقصي عمقي، نتيجة لنبذ معلميهم لهم، فالعدوانيون غالبا ما يستنفذون جانبا كثيرا من وقت الأستاذ، وإعادة النظام وذلك يهدف إلى جذب إنتباه الأستاذ لهم والظهور أمامه بالمظهر البطولي.

- إن المرحلة العمرية وما يرتبط بها من خصائص إرتقائية تشكل في حد ذاتها سياقا يسهل من ظهور الاستجابة العدوانية، ومن أكثر المراحل الارتقائية التي يصبح فيها الفرد أكثر عدوانا في مرحلة الشباب ذلك أن الخصائص النفسية التي تميزيهم في هذه المرحلة تجعلهم أكثر انفعالا وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم فضلا على رغباتهم الملحة في تحقيق ذاتهم(جابر عبد الحميد،1977،ص64).

إذا فعامل المرحلة العمرية مؤشر هام في السلوك العدواني بحيث أن الفرد في خلال نموه يتعرض لتغيرات كثيرة سواء فزيولوجية كانت أو نفسية وهذا يجعله غير مستقر نفسيا، تجعله ينفعل ويضحك ويبكي،وخير دليل على ذلك مرحلة الشباب أو بعبارة أخرى المرحلة التي يصبح فيها الفرد متقلب المزاج ينفعل لأبسط الأشياء ويثور دون أن يستطيع إخفاء ذلك يترجمه أو يعبر عنه بسلوك عدواني.

أ/التعرض لمشاهد العنف:

يتعلم الفرد العدوان إما بشكل تلقيني مقصود من الآخرين وخاصة في مرحلة الطفولة أو بصورة غير مقصورة من خلال المشاهدة أو الملاحظة للآخرين وهم يتصرفون بطريقة عدوانية سواء في الواقع أو من خلال وسائل الإعلام وكل هذا يندرج تحت عنوان"التعلم عن طريق التقليد والمحاكاة للأشخاص يتميز سلوكهم بالعدوانية وهؤلاء الأشخاص يعطون صورة حية وواضحة للفرد عن التقنيات وأساليب السلوك العدواني.

ب/التعصب:

يتكون التعصب بدون توفر الدلائل موضوعة وبالتالي فالتعصب وفق هذا التصور يعتبر كمهد للسلوك العدواني لأنه يقدم التبرير المنطقي والشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني دون مبالاة بالنتائج.

ج-الإحباط:

يحدث الإحباط حيث يحول عائق دون تحقيق الفرد لأهدافه وإشباعه لحاجاته إذ نجد فشل الفرد في الحصول على ما يريده يثير الإحباط لديه والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على ذلك العائق الذي يعتقد أنه السبب في منعه لتحقيق أهدافه وفي حين هذا الأخير يتجه بتلك الطاقة لهدف آخر(زين العابدين، 1983م، ص336).

3-5- مفهوم العدوان في الرياضة:

يبدو أنه من الصعب الإتفاق على تعريف محدد للعدوان لأنه يستخدم في مجالات متعددة ويدل في كل مجال من المجالات على معنى يختلف عن معاني مجالات أخرى.

يعرفه"silva" بشرح مفهوم العدوان عن أساس الهدف منه وفي ذلك ينقسم العدوان إلى نوعين هما العدوان ككفاية والعدوان كوسيلة يعتبر السلوك العدواني كفاية في حد ذاته عندما يكون الهدف هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي والبدني نحو الآخرين مع شعور بالتمتع والرضى نتيجة ذلك ومثال ذلك ضرب اللاعب لمنافسه والتعمد لدفعه بالسقوط على الأرض، أما العدوان كوسيلة فيتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر ولكن ليس بغرض التمتع والرضى نتيجة ذلك ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو التعزيز إلى الخارج كتشجيع الجمهور أو إرضاء المدرب ومثال ذلك عرقلة اللاعب بمنافسه عندما يقترب من التسديد على المرمى لكي يحصل على تشجيع الجمهور.

ويضيف "سيلفا" أن اللاعبين سابقين للسلوك العدواني هم العدوان السلبي الغير مرغوب فيه نظرا أن القصد منه إيذاء وإلحاق الضرر بالخصم، ويقدم نوع آخر يطلق عليه إسم السلوك العدواني الإيجابي والسلوك الجازم ويقصد به إظهار مقدرة الطاقة البدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز.

ويميز"سيلفا" بين السلوك العدواني والسلوك الجازم من حيث أن السلوك الجازم لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر، فضلا على أنه لا يخرج عن القواعد والقوانين الخاصة بالرياضة.

3-5-1- تحليل ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة:

يعتبر السلوك العدواني للاعب شأنه أي نمط سلوكي آخر يقوم به يعتبر السلوك هو نتاج عدت متغيرات تتكامل مع بعضها البعض لتعطي ذلك السلوك فليس هناك متغير واحد فقط هو الذي ينتج سلوك عدواني وليس هنالك دالة واحدة يمكن عن طريقها استنباط السلوك والتنبؤ به.(أسامة كامل، 2000م،ص201-207).

3-6-النظريات التي فسرت السلوك العدواني:

هناك نظريات عديدة حول تفسير العدوان وهي كالآتي:

3-6-1- نظرية الغرائز: يرى" مارتن هاربرت" أنه إذا خضع العدوان للكبت فتكون الضغوط والتوترات الداخلية خطيرة وتؤدي في نهاية المطاف إلى توليد إنفجار عنيف وربما هدم، وإذا كان العدوان حاجة بيولوجي كالجوع والعطش فيدفع الفرد للقيام بنشاط عدواني عنيف.

وقد أوضح كل من "كابلان" و"أينشتاين" أن فرويد يرى أن العدوان الطبيعي والحتمي وقد شرحه كنتيجة لدافع فطري وقوي اتجاه الهدم والتميز الذي من الممكن يواجهه الفرد أمام الآخرين أو على نفسه وهو ما يسمى بغريزة الموت والذي تتعارض مع غريزة الحياة ويعتقد فرويد كالآخرين أن الغضب يوجد في الكائن الحي والذي يحتاج إلى الظهور في فترة أخرى فكلما طال الوقت على الإنسان بدون الظهور لهذه الدوافع العدوانية كان من السهل انفجار العدوان لديه.

3-6-2-النظرية البيولوجية:

تركز هذه النظرية على أن سبب العدوان بيولوجي في تكوين الشخص أساسا ويرى بعضهما اختلافا في بناء المجرمين الجسماني عن غيرهم من عامة الناس وهذا الاختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات فيجعلهم يميلون للشراسة والعنف.(رشاد وزينب،2009،ص70).

3-6-3-النظرية السلوكية:

يعد المنهج السلوكي منهجا مهما في تفسير السلوك العدواني ،حيث يري أن العدوانية هي عادة الهجوم لدي الشخص سواء كان عدوانا لفظيا أم ماديا (خالد عز الدين،2010، ص47).

ويري أنصار الاتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغير من المتغيرات الشخصية ،كما أنها نوع من الاستجابات المتنحية والسائدة، وفقا لهذا الاتجاه السلوكي تلعب العادات دورا أساسيا في العدوانية ومن هنا تكون العدوانية هي عادة الهجوم وتتحد قوة الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربعة متغيرات هي مسببات العدوان، تاريخ التعزيز والتدعيم الاجتماعي (ناجي عبد العظيم، 2005م،ص27).

وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين الأولى هي نظرية إحباط العدوان والثانية نظرية التعلم الاجتماعي.

أ- نظرية الإحباط(العدوان):

معظم علماء النفس يعتبرون أن السلوك العدواني هو حالة داخلية أو الشعور بالإضطراب الانفعالي الذي نواجهه عندما نتعرض لعقبة كأداء طريق إشباع حاجاتنا، أو تحول دون تحقيق الهدف الذي نصبوا إليه، وعلى الرغم من أن الحاجات التي تبدو هامة حينما نشعر بالإحباط إلا أنها قد تكون تافهة في تحقيقها، كأن يرغب الطفل في قطعة أخرى من الحلوى.

والعدوان تزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط وأن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان، وتولده سوء كان عدوان مباشر في مواجهة العالم المحيط أو الغير مباشر في صورة انتقالية أخرى (رشاد وزينب،2009،ص47)

ب- نظرية التعلم الاجتماعي:

إن هذه النظرية لا تقل أهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والبحث ويعتبر باندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث اهتم بدراسة الانسان في تفاعله مع الآخرين، والشخصية في تصور باندورا لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، والسلوك عنده يتشكل بملاحظة السلوك الآخرين، ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الاجتماعي الدور الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المعرفية مثل: الانتباه، التذكر، التخيل، التفكير، حيث لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك وأن الإنسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها ويؤثر هذا التوقع المقصور أو المتخيل في توجيه السلوك.(فيروز، فضيلة، 2013، ص87).

3-6-4 نظرية الإحباط:

يرى محمد جميل أن الكثير من علماء النفس تعرضوا لمواقف الإحباط في مجرى الحياة اليومية، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين يواجه عائق يحول دون تحقيق ذلك الهدف يتشكل لديه دافع

العدوان، وتقل حدة العدوان هذا يعني أن السلوك العدواني يستلزم ضمنيا وجود إحباط ومن جهة ثانية فإن الإحباط في الغالب يؤدي إلى العدوان.

3-6-5 النظرية الفيزيولوجية:

هناك فريق من الفيزيولوجيين يرون أن السلوك العدواني يظهر بدرجة كبير عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي(التلف الدماغي) أما الفريق الآخر من هذا الاتجاه يرى أن هذا السلوك ناتج عن هرمون التيستيستيرون، حيث توصلت الدراسات إلى أنه كلما زادت نسبة السكر في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني(أحمد بحياد، 1996م،ص18).

3-7-الأثار و النتائج المترتبة عن السلوكات العدوانية في المدرسة:

تتمثل الأثار في مايلي :

تخريب الممتلكات العامة، تسرب المدرسي، الجنوح والعزلة، ضعف الثقة في النفس، عدم القدرة على التعامل الايجابي مع المجتمع والاستثمار الأمثل للطاقات الذاتية والبيئية، للحصول على إنتاج جيد، عدم الشعور بالرضا والإشباع من الحياة الأسرية الدراسية، والعلاقات الاجتماعية.

ومن الآثار أيضا ما يلي: قد يساء تفسير العنف، إذ أن العنف سلوك محدد يعمم أنماط سلوكية أخرى، فمثلا التلميذ الذي يمارس عليه العنف أو العقاب لأنه تحدث في غير دوره، قد يتوقف عن الإستجابة حتى حينما يكون ذلك ملائم.

- قد يؤدي العدوان إلى أن ينسحب التلميذ كليا وينطوي على نفسه.
- قد يؤدي العدوان إلى أن يصبح التلميذ أكثر عنفا وعدوانية.
- يؤدي العدوان إلى استجابات وردود أفعال من زملاء التلميذ، فعلى سبيل المثال قد يؤدي العنف بالتلميذ أن يظهر زملاءه أنماط سلوكية غير المرغوبة مثل : السخرية، الاستهزاء من التلميذ الذي يمارس عليه العنف.
- قد يؤدي العدوان أو العقاب إلى جعل التلميذ المعاقب سلبيا لذاته، أو بالنسبة للمواقف أي أنه قد يؤدي إلى نقصان الثقة بالنفس ،والشعور بالدونية، أو يؤدي إلى اتجاه سلبي نحو المدرسة والدراسة (صفاء، 2019، ص92).

الجدول الموالي(أ) يلخص نتائج السلوكات العدوانية داخل المدرسة في المجال السلوكي والتعليمي والانفعالي والاجتماعي:

المجال السلوكي	المجال التعليمي	المجال الانفعالي	المجال الاجتماعي

- عدم المبالاة - عصبية زائدة - مخاوف غير مبررة - مشاكل الانضباط - عدم القدرة على التركيز - تشتت الانتباه - السرقات والكذب - القيام بالسلوكيات الضارة مثل شرب الكحول والمخدرات - محاولة الانتحار - تحطيم الأثاث والممتلكات في المدرسة - إشعال النيران - عنف كلامي مبالغ فيه - تنكيل بالحيوانات	- هبوط في التحصيل التعليمي - تأخر عن المدرسة وغيابات متكررة - عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية - التسرب من المدرسة بشكل دائم أو منقطع.	- انخفاض الصقة بالنفس. - الاكتئاب. - ردود فعل سريعة - الهجومية والدفاعية في مواقفه - التوتر الدائم - الشعور بالخوف وعدم الأمان - عدم الهدوء والاستقرار النفسي	- انعزالية عن الناس - قطع العلاقات مع الآخرين - عدم المشاركة في نشاطات جماعية - التعطيل على سير النشاطات الجماعية - عدوانية اتجاه الآخرين

(سوسن شاكر،2008،ص287).

3-8-أنواع العنف المدرسي:

3-8-1-عنف من خارج المدرسة:

أ/ زعرنه أو بلطجة:

هو العنف القائم من خارج المدرسة إلى داخلها على أيادي مجموعة من البالغين ليسوا طلابا ولا أهالي، حيث يأتون في ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من أجل إزعاج أو تخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس.

ب/ عنف من قبل الأهالي:

عنف إما بشكل فردي أو بشكل جماعي (مجموعة من الأهالي، ويحدث ذلك عند مجيء الآباء دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين، مستخدمين أشكال العنف المختلفة.

3-8-2-العنف من داخل المدرسة:

أ/ العنف بين الطلاب أنفسهم.

ب/ العنف بين المعلمين أنفسهم.

ج/ العنف بين المعلمين والطلاب.

د/ التخريب المتعمد للممتلكات.

(طلاب- معلمين) و (معلمين- طلاب) و(طلاب- طلاب) و (معلمين – معلمين) هذه النقاط أشار إليها (روكح، 1995) بتسميتها بالعنف المدرسي الشامل حيث نظام المدرسة مضطرب بأجمعه وتسوده حالة من عدم الاستقرار والهدوء، ويظهر واضحا عدم القدرة على السيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين الطلاب أنفسهم أو بينهم وبين معلميهم، وتسمع العديد من الشكاوي من قبل الأهل على العنف المستخدم بالمدرسة.

عنف الطلاب اتجاه الممتلكات الخاصة والعامة، وأطلق عليه اسم العنف الفردي حيث ينبع ذلك من فشل الطالب وصعوبة مواجهة أنظمة المدرسة والتأقلم معها ولكن لا يوجد لها أثر كبير على نظام الإدارة في المدرسة.(سوسن شاكر،2008،ص 285-286).

3-9-الطرق التي تساعد في تخفيف السلوك العدواني:

وجب على الأسرة أن تشجع أطفالها على الاهتمام بالغير وتفهم شعور الأطفال الآخرين إذ تعرضوا لمحنة، هذه المشاعر إن لم يتعلمها الطفل منذ الصغر فلن يتعلمها على الإطلاق، وإذ عجزت الأسرة عن إيجاد الحلول المناسبة فإن عليها أن تلجأ إلى المرشد النفسي.

لمساعدة الطفل العدواني وإيجاد حلول للمأزق الذي يواجهه وهي كالتالي:

-التوقف عن التعامل مع الأطفال بأسلوب صارم وقاسي كالضرب والتوبيخ الدائم.

-إبعاد الطفل عن القدوة السيئة التي يتعامل معها كأصدقاء وبعض برامج التلفاز.

-تعزيز شعور الطفل بالسعادة والثقة بالنفس.

-تفريغ الطاقة البدنية لدى الطفل من خلال ممارسته لبعض الأنشطة البدنية كالجري أو قيادة الدراجة أو غيرها من الرياضات البدنية.

-إن ارتكاب الطفل أي خطأ لا نقابله بالعتاب القاسي بل نحاول بممارسة طريقة هادئة متفهمة لوضعية الطفل النفسية، فليس كل سلبية نقابلها بالسلب فلغة هذا التهديد قد يخضع إلى العناد ثم إلى العدوان.

-عدم مناداة الطفل بأسماء استفزازية أمام إخوته أو أصدقائه.

-بالنسبة للمراهقين في مرحلة تكون الشخصية من خلال البحث عن القدوة وتقليده في كل سلوكياته، لهذا جاء دور نجوم السينما والمسرح لإعادة بلورة شخصية المراهق وفق الدور المناط به والمراد ترسيخه في عقلية الأجيال الجديدة.(خالد عز الدين،2010،ص110-111).

3-9-1-طرق الوقاية من حدوث السلوك العدواني:

-تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال.

إن التسيب في النظام الأسري والاتجاهات العدوانية لدى الآباء اتجاه الأبناء تعمل على توليد السلوك العدواني لدى الأطفال في نفس البيئة الاجتماعية وبالتالي قد يولد هذا العدوان ضعفا وخللا في الانضباط، وتفيد بعض الدراسات أن الأب المتسيب أو المتسامح أكثر من اللازم هو ذلك الأب الذي يستسلم للطفل ويستجيب لمتطلباته، أما الأب ذو الاتجاهات العدوانية غالبا لا يتقبل ابنه ولا يستحسنه وبالتالي لا يعطيه العطف ومشاعر الأبوة فهؤلاء الآباء غالبا ما يميلون لاستخدام العقاب البدني الشديد وهم بذلك يسيئون استخدام السلطة ومع مرور الوقت هذا المزيج السيء من السلوكيات الوالدية السلبية يولد الإحباط والعدوان لدى الأطفال، لذلك لا بد للآباء أن يكونوا قدوة حسنة للأبناء في تجسيد الوسائل الجيدة لحل المشكلات وإرشاد الأطفال لحل المشكلات بطريقة صحيحة.

-العمل على خفض مستوى النزاعات الأسرية.

-تنمية الشعور بالسعادة عند الطفل.

-الإقلال من التعرض لنماذج العنف المتلفزة.

-توفير الأنشطة البدنية الايجابية.

-تنظيم وترتيب بيئة الطفل.

-الإشراف على الطفل في النشاطات اليومية.(فيروز؛ فضيلة،2013،ص121-122).

ومن الطرق التي تسعى المؤسسات التربوية في تطبيقها من اجل علاج هذه الظاهرة وهي كالتالي:

-القيام بحملات توعوية تقوم بنشر ثقافة التسامح بين التلاميذ والسعي وراء تعزيز الأنشطة الثقافية والرياضة، وتنمية مواهب وقدرات التلاميذ.

-يسعى المعلمون إلى تعزيز السلوك البناء لدى التلميذ، وفتح فرص النقاش والتحاور آخر حصة.

-تواصل المعلمون مع الأهل ومحاولة الحصول على معلومات كافية حول التلميذ من أجل مساعدته في حل مشكلاته، وتعزيز ثقته بنفسه والابتعاد عن التهميش والتحقير.(صفاء، 2019، ص95).

3-10-دور الرياضة المدرسية في التقليل من السلوك العدواني للتلاميذ:

إن التأثير الذي تلعبه الأنشطة الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، والمتمثلة في النشاط الداخلي الذي ينظم داخل المؤسسة التربوية والنشاط الخارجي الذي يمارس من المؤسسات التربوية الأخرى، وكلها تساعد على التقليل من السلوكيات العنيفة بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية وهذا بالقدرة على التنفيس وإخراج الطاقة السلبية الكامنة بداخل التلميذ خاصة في مرحلة المراهقة والتي تعرف عدة تغيرات انفعالية وسلوكية وبدنية، وبممارسة الأنشطة الرياضية يستطيع التلميذ أن يملك قدرات كبيرة في التحكم في سلوكه، خاصة أثناء الانفعال أو التعرض لموقف ما، مما يجعلنا نحكم بأهمية تأثير هذه الأنشطة الإيجابي للتقليل من السلوكات العنيفة بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية، حيث أن للرياضة المدرسية دور هام للتقليل من السلوكات غير المرغوب فيها، والصادرة من مرحلة المراهقة، وهذا بفضل حنكة الأستاذ وأساليب تعامله معه من خلال:

*توفير مجموعة كبيرة من الألعاب والرياضات في البرنامج الدراسي.

*توفير الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء المهاري.

*استغلال حب التلاميذ الأبطال المشهورين في تحسين الأداء المهاري.

*استخدام أساليب التدريب الحديثة.(حل المشكلات، المحاولة والخطأ....).

*العناية بالفروق الفردية، إعطاء أهمية لما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط.

*العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.

*تجنب الإرهاق والعمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة.

*السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة. (صفاء، 2019،ص96).

3-11-المراهقة:

لغة:جاءت كلمة المراهقة ومشتقاتها في القرآن العظيم في ثماني مرات في مثل قوله سبحانه:"ولايرهق وجوههم قتر ولا ذلة" يونس:26، وتأتي بمعنى السفاهة والحماقة والجهل وغشيان المأثم: جاء في قاموس المحيط(رهق فلان) أي سفه وحمق وجهل.

اصطلاحا:هي مرحلة اقتراب النشأة من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي إعلان بانتهاء الطفولة.(عبد الله،2014،ص9).

وتعرف أيضا: هي مرحلة انتقال الطفولة إلى الرشد، وهي مجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، فهي مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلا(لخضر، 2018/2017،ص96).

3-11-1-مراحل المراهقة:

أ-مرحلة البلوغ:

إنها المرحلة الأهم والأعمق في مسيرة النمو باتجاه النضوج لأنها تمثل نهاية الطفولة وولادة الكائن في شكله النهائي وفي شخصيته الخاصة، ونقصد بالبلوغ هي تلك التغيرات التي تطرأ على نفسية المراهق وسلوكه، جدير بالذكر أن البلوغ يحصل مبكرا عند البنت بفارق سنتين تقريبا عن الصبي، يعتبر ظهور الخصائص الجنسية الثانوية عند الجنسين مؤشرا على بداية البلوغ كما يعتبر الطمث عند الأنثى والإفراز المنوي عند الذكر مؤشرا على حدوث النضج التناسلي عندهما.

ب- مرحلة المراهقة:

بعد أزمة البلوغ تأتي مرحلة المراهقة وهي مرحلة استعادة التوازن الذي انقطع بفعل هذه الأزمة، وانعكاساتها النفسية والمراهقة هي تأكيد الشخصية بعد تقبل التغييرات التي طرأت من خلال التكيف مع المجتمع كنظام من العلاقات، من القيم والقوانين التي تحكم في هذه العلاقات ويخف في هذه المرحلة الانكفاء على الذات ومراقبة ما يجري في الداخل من المتغيرات ليحل محلها الانفتاح على عالم الكبار من أجل العمل على تحقيق التوازن بين الرغبات والإمكان.

ج-مرحلة النضوج وحل أزمة المراهقة:

بعد الثامن عشر يتم التواصل عادة إلى توازن جديد، بعد زوال صعوبات التكيف مع الواقع الجسدي ومع المبادئ الاجتماعية السائدة عن الطريق التجربة، الخطأ الذاتيتين

وحيث يتم في هذه المرحلة العودة إلى الموضوعية التي تهدف إلى التعامل مع الواقع والسيطرة عليه عن طريق همه وتفسيره منه فإن النضوج هو غاية النمو ومحطته الأخيرة .(عبد الغني ديدي 1995م،ص 18-21).

- مرحلة المراهقة حسب الدكتور عبد العزيز حيدر وحسين الموسي :

حيث قسموا المراهقة إلى ثلاثة مراحل، وهي كالتالي:

-المرحلة المبكرة:

-تبدأ هذه المرحلة من بداية الثانية عشر وتستمر حتى نهاية الرابعة عشر عند البنات أما عند البنين فتقع بين بداية الثالثة عشر ونهاية السادسة عشر.

-المراهقة الوسطى :

وتكون في بداية الخامسة عشر إلى نهاية السابعة عشر عند البنات، ومن بداية السابعة عشر حتى نهاية الثامن عشر عند البنين.

-المراهقة المتأخرة:

تبدأ هذه المرحلة من بداية الثامن عشر وتستمر حتى نهاية العشرين عند البنات، وتكون من بداية التاسعة عشر إلى نهاية العشرين عند البنين.(عبد العزيز وحسين،2013،ص40-41).

3-11-2-أشكال المراهقة:

أثبتت البحوث العلمية أن للمراهقة أشكال متعددة وصور تتباين بتبيان الثقافات وتختلف باختلاف الظروف والعادات الاجتماعية والأدوار التي يقوم بها المراهقون في مجتمعه، وتتخض مرحلة المراهقة عدة أشكال وهي كالتالي:

أ-المراهقة المتوافقة:

ومن سماتها الهدوء ، الاعتدال، والابتعاد عن صفات العنف، والتوترات والانفعالات الحادة، بالإضافة إلى توافق مع الوالدين وكذا الأسرة والمجتمع الخارجي ومن سماتها أيضا الاستقرار والإشباع المتزن بالرغبات والابتعاد نهائيا عن الخيال وأحلام اليقظة.

-العوامل المؤثرة فيها:

-المعاملة الأسرية السمحة التي تتسم بالحرية والفهم والرغبات المراهقة.

-حرية التصرف في الأمور الخاصة.

-شغل أوقات الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي التفوق الدراسي والشعور بالأمان.

ب-المراهقة الانسحابية المنطوية:

من سمات هذا الشكل من أشكال المراهقة سيطرة الطابع الانطاوئي والتمركز حول الذات، التردد، الخجل، الشعور بالنقص.... بحثا عن الراحة النفسية والتخلص من مشاعر الذنب، كما يميزها محاولة النجاح في الدراسة، وبما أنها يغلب عليها طابع الانطواء والعزلة فإن العلاقات الاجتماعية في هذا الشكل محدودة جدا سواء داخل الأسرة أو في مجتمع الدراسة.

-العوامل المؤثرة فيها:

-إضطراب الجو داخل الأسرة كاستخدامها أسلوب التسلط وسيطرة الوالدين.

-تركيز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي وقلة الاهتمام بممارسة النشاط الرياضي.

-الفضل الدراسي وسوء الحالة الصحية.

-نقص إشباع الحاجة إلى تقدير والحرمان والعاطفي.

ج-المراهقة العدوانية المتمردة: سماتها العامة هي:

-التمرد والثورة ضد المحيط الأسري والمدرسي وضد كل ما يمثل سلطة على المراهق.

-إنحرافات الجنسية، حيث يقوم المراهق العدواني المتمرد بعلاقات جنسية غير شرعية.

-إعلان الإلحاد الديني والابتعاد عن حميع الطوائف والاتجاهات والمذاهب.

-الشعور بالظلم وقلة التقدير من الجميع.

-سلوكات عدوانية على الإخوة الزملاء وكذا الأساتذة.

د-المراهقة المنحرفة:

يتسم فيها سلوك المراهق في الانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي بالإضافة إلى السلوك المضاد للمجتمع، وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك والعوامل المؤثرة فيها:

-المرور بتجارب حياتية تتخللها مشاكل عويصة.

-المرور بخبرات وتجارب وصدمات عاطفية عنيفة.

-قصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها أو ضعفها.

-التدليل المفرط، الصحبة المنحرفة.(فيروز، فضيلة،2013،ص180-182).

3-11-3- خصائص ومميزات النمو في مرحلة المراهقة:

يتعرض المراهق لتغيرات عديدة وهامة ابتداء من سن البلوغ حتى اكتمال النضج ولهذا أردنا تسليط الضوء على بعض الخصائص التي يتميز بها النمو في مرحلة المراهقة.

أ- النمو الجسمي والحركي:

تتميزهذه المرحلة بالبطء في النمو الجسماني، ويلاحظ إستعادة الفتى والفتات للتناسق الجسم.كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى والفتات بصورة جلية، ويزداد نمو العضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي، ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا، وتزداد احتياجات الفرد إلى الأنشطة لاكتساب اللياقة البدنية والحركية.

أما بمرحلة **النمو الحركي**: فيظهر في هذه المرحلة الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسين والرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة.

ب- النمو العقلي:

تؤدي الوراثة دورا في إيجاد الفروق الفردية في الذكاء والقدرة العقلية وتؤثر التسهيلات البيئية والخبرة والتدريب في فرصة تنمية ودرجة الاستثمار قدرات المراهق إلى أقصى حد ممكن، كذلك ييسر التوافق

الانفعالي الوصول إلى الثقة ومفهوم الذات لتحقيق النضج العقلي حيث يؤثر المدرسون تأثيرا واضحا في النمو العقلي للمراهق.(عبد الله، 2014،ص10-11).

ج- النمو الاجتماعي:

إن الفرد في مرحلة المراهقة تتسع دائرة علاقته الاجتماعية تدريجيا، لتتجاوز الأسرة والمدرسة، إلى محيط أوسع وهو المجتمع، وما يتطلبه من أنماط سلوكية معينة وفق المعايير والقيم التي يرتضيها، إذ تعتبر المراهقة مرحلة تطبيع اجتماعي، حيث يتم فيها إكساب الفرد السلوك الاجتماعي من خلال تفاعله مع بقية الأفراد سواء في الأسرة أو المدرسة أو مع جماعة الرفاق، فيدخل في علاقات اجتماعية ويجد نفسه أمام مواقف اجتماعية مختلفة عليه التصرف حيالها والتفاعل معها، فينمو تدريجيا من خلال تجاربه الشخصية.(فيروز،فضيلة،2013، ص188).

3-11-4- مشاكل المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة فترة صعبة يمر بها الفرد وتكمن صعوبات هذه الفترة في بعض المشاكل التي يتخللها ومن أهم هذه المشاكل نذكر:

أولا-المشاكل النفسية:

تؤثر هذه المشاكل بنسبة كبيرة في نفسية المراهق، والتي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو يخضع للقيود البيئية وتعاملها وأحكام المجتمع ، وقيمه الاجتماعية والخلقية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر مواقفه ولا تحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى بدون قصد لأنه يؤكد ذاته بثورته وعناده.

ثانيا:المشاكل الاجتماعية: أهم أبرز مشكلات المراهق الاجتماعية تنشأ من الأسرة.

أ/ الأسرة كمصدر للسلطة: في هذه المرحلة يميل إلى الحرية والتحرر من عالم الطفولة عندما تتدخل الأسرة يحس ويشعر أن الأسرة تصغر منشآته وتقلل من قدراته لذا نجده يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من أفكار وآراء.

ب/ المدرسة كمصدر للسلطة: إذ تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تؤدي بثورة المراهق فيحاول التمرد عليها لأنه لا يستطيع التحرر من قوانينها.

ثالثا:المشاكل الصحية: أي ما يشعر به المراهق من تعب وأرق ومعاناة كما يشعر المراهق بعدم الاستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء جسمه، فكل هذه الأمور تكون مصدر قلق المراهق وخاصة إذا جعلته مصدرا للسخرية، كما أن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق خاصة ما يتعلق بمظهره

كالسمنة وتكون اضطرابات شديدة تجعله يعمل على تنظيم الغذاء وزيارة الأطباء المختصين.(عيسى؛ عطاء الله،2015،ص57-58).

3-11-5-تأثير الأنشطة الرياضية على مشاكل المراهق:

يعتبر علماء النفس وعلى رأسهم أسامة كامل راتب(1999) أن اللعب أحد العوامل المساهمة في تخفيف الضغوطات في الحياة اليومية، والتي تنطبق عليها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية فيها، كما يعتبر اللعب أسلوبا هاما لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية ويؤدي إلى تنفيس الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الريف يتعود المراهق على الهزيمة وتقبلها بروح من ناحية والكسب دون غرور من ناحية أخرى، إذن اللعب هو النشاط الذي يقبل عليه افرد برغبته تلقائيا دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر من خلالها الفرد عن نفسه، إن الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في تحقيق العلاج النفسي، وهي متنوعة تمنح الفرد فرص التعويض والتخفيف للإحباطات التي يعانيها المراهق، كما تساعد في التحكم في المشاكل مثل القلق الإحباطات والتعبير عن الصراعات والتي تكون منابعها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته.(كمال،2015،ص39).

خلاصة:

ومما سبق نلاحظ بأن السلوكات العدوانية قد تعددت أنواعها وأشكالها، حيث أنها قد توجه إلى الفرد أو إلى لممتلكات مادية، والتي بدورها أصبحت في تزايد مستمر وخاصة إذا تعلقت بمرحلة المراهقة التي تحدث فيها تغيرات نفسية، جسدية، عقلية التي تؤثر على المراهق، وهذا ما جعل العديد من المفكرين والباحثين يخصونه بالدراسة والتحليل، وهذا ما استجوب تفعيل كل الآليات للحد من السلوكات العدوانية وخاصة إذا كان صاحبها في مرحلة المراهقة فمن الواجب تعديل وتنظيم وعلاج هذه المشاكل التي يعاني منها الفرد في هذه المرحلة.

.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري، والذي حاولنا من خلاله عرض مفاهيم دراستنا الأساسية في شكل فصلين أساسيين، ننتقل في هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات المنهجية لدراستنا هاته، وبالتالي الانتقال إلى الجانب الميداني قصد دراسة موضوع دراستنا دراسة ميدانية، والتأكد من صدق فرضيتنا أو نفيها، بغية الوصول إلى مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها.

1/4 دراسة استطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والإطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث والاتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قصد التعرف على أوقات دراستها وأماكن تواجدهم وطريقة عملهم.

وبناءا على هذا قمنا بدراسة استطلاعية كان الغرض منها مايلي:

-معرفة حجم المجتمع الاصلي ومميزاته وخصائصه.

-التأكد من صلاحية أداة البحث المتمثلة في الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ/وضوح البنود ملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

ب/التأكد من وضوح التعليمات.

- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل المحتملة.

- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء التجربة الرئيسية. ، لذا قمت أثناء الدراسة الاستطلاعية بتوزيع 10 استمارات على 10 تلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية خارج العينة الاساسية، مع إعادة تكرار المحاولة لنفس العينة وفي نفس الظروف تحصلت على نفس النتائج وهذا ما يعني أن الاستبيان على درجة كبيرة من الثبات.

4-2 المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج المتبع في البحث العلمي يعني اتباع مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وهو الطريقة والأسلوب التي يتبعها الباحث في لتحديد خطوات بحثه والذي من خلاله يمكن التوصل إلى حل للمشكلة.(ناهدة عبد زيد الدليمي،2017، ص95).

منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المدروسة:

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، ومشكلته المتعلقة بدور الرياضة المدرسية للحد من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ، اعتمدنا على المنهج الوصفي، والذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها.

ويعرف المنهج الوصفي: هو منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا.

ويعرف أيضا:

بانه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.(ناهدة عبد زيد الدليمي، المرجع السابق، ص98).

يعرف أيضا بأنه جمع بيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على الأسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة. ومن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الإتجاهات أو الأراء نحو المؤسسات و الأفراد والحوادث، والتي يمكن الحصول على المعلومات حيالها عن طريق المقابلة والملاحظة أو الاستبيان.(منذر الضامن ، 2007، ص133).

وقد اخترنا المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوع دراستنا لرصد وتفسير وتحليل لموضوعنا.

4-3 متغيرات الدراسة:

إن إشكالية وفرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر أحدهما على الآخر، بالاعتماد على مفاهيم ومصطلحات أوجب علينا تحديد هذه المتغيرات وهي كالآتي:

المتغير المستقل:

هو الذي يؤدي في وضعيته إلى إحداث تغيير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها، ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا في الرياضة المدرسية.

المتغير التابع:

والذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغيرات التابع، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في السلوكات العدوانية.

4-4 مجتمع وعينات الدراسة:

المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها. إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة sample ، والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة sampling.

عينة الدراسة: يقوم الباحث باختيار عينة من المجتمع الدراسة ثم يقوم بتصميم النتائج التي أجراها على العينة على المجتمع الذي سحبت منه تلك العينة.(منذر الضامن، المرجع السابق، 2007، ص160).

وتعرف أيضا: أنها جزء من الكل أو بعض من المجتمع.(نظور عيسى بن عودة عطا الله، المرجع السابق، 2015-2016، ص70).

حيث حرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع حيث قمنا باختيار عينية قصدية لتلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط(متوسطة السعدي بوطغان، متوسطة الحاج بن منصور) الممارسين للرياضة المدرسية والذي كان عددهم 65 تلميذ(أي جميع التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية للسنة الثالثة والرابعة بالمتوسطتين)، حيث قدر حجم العينة ب100٪.

4-5 أساليب جمع البيانات(أدوات جمع البيانات):

لكل دراسة بحثية مجموعة من الأدوات التي يعتمد عليها المنهج البحثي للوصول إلى نتائج حقيقية وبيانات واقعية بقدر كاف يفيد موضوع الدراسة وتساعد الباحث في الإجابة على ما أثاره من تساؤلات، والتحقق من الفروض المصاغة وصولا إلى النتائج المتعلقة بشكل دراسته والإجابة على الأسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث.

يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه، ولا بد له أن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء كانت ثانوية أو أولية، علما أنه يوجد العديد من الأدوات جمع البيانات التي يمكن أن يختار منها الباحث ما يناسب بحثه(بوزاهر محمد لخضر ، 2017-2018، ص153).

حيث تعتبر أدوات الدراسة المحور الأساسي الذي يستند عليه الباحث ويوظفه في كشف الحقيقة عن مشكلة الدراسة، ولتحقيق ذلك وظفنا أداة الاستبيان.

حيث يعرف بأنه أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث.

-وهو مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.(ربيح مصطفى وعثمان محمد ، 2010، ص156).

-ويعرف أيضا بأنه وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده، إن الجهد في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة والحصول على استجابات كاملة.

(منذر الضامن، المرجع السابق،2007، ص91).

قد قمنا باختيار الاستبيان بكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الانواع من الأسئلة كما يلي:

***الاستبانة المغلوقة(المقيدة):**

في هذا النوع من الاستبانة يطلب بوضع الباحث عدة احتمالات لأجوبة متوقعة لأسئلة معينة، ويطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة.

*** الاستبانة المفتوحة(الحرة):**

في هذا النوع من الاستبانة تأتي الإجابات متنوعة وكثيرة وواسعة وتترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته.

***الاستبانة المغلقة المفتوحة(نصف مفتوحة):**

في هذا النوع من الاستبانة نجد أنه يحتوي على شقين أحدهما مغلق والآخر مفتوح، ففي مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته، لكن عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين إجابات المعطاة، ومرة أخرى تتاح له هذه الفرصة في ذلك.(ناهدة عبد زيد الدليمي، المرجع السابق، 2016، ص136-137).

4-6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

ثبات الاستبيان:

يعني الثبات مدى دقة واستقرار في نتائج الاستبيان، لذا قمت أثناء الدراسة الاستطلاعية بتوزيع 10 استمارات على 10 تلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية، مع إعادة تكرار المحاولة لنفس العينة وفي نفس الظروف تحصلت على نفس النتائج وهذا ما يعني أن الاستبيان على درجة كبيرة من الثبات(كما هو موضح في الجداول أسفله).

صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان على بعض الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية يتمثلون في أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية.

وقد استفدت من بعض الملاحظات التي أبداها الأساتذة تم تعديل في الأسئلة واختيار محورين(محور العنف اللفظي ،ومحور العنف الجسدي) ووضع أسئلة تخدم كل محور والتغير في طريقة الإجابة ،ووضعها في صورة علمية صحيحة وفقا لأراء الأساتذة وبذلك أصبح الاستبيان البحث صالح للاستخدام في التطبيق النهائي للبحث وبالتالي هو على درجة من الصدق.

أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان:

سالم العياشي، لزرق احمد، مهدي عز الدين، بركاتي نصر الدين، بن ثابت محمد الشريف.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط 'بيرسون' بين كل فقرة من فقرات المحور

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول :

الرقم		معامل الارتباط	Sig مستوى المعنوية	النتيجة
01	يبدو انني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي	0.898**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
02	عندما يحاول شخص ما مضايقتين فإنني أندفع للاعتداء عليه مباشرة	0.895**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
03	بعض الأشخاص يصنفونني أنني شخص عنيف وعدواني	0.932**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
04	لا أعتدي على الأشخاص الذين يحاولون مضايقتي أو إزعاجي	0.858**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
05	عندما أغضب أو انفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي اغضبني وأثار انفعالي	0.918**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
06	لا استخدم العنف الجسدي للدفاع عن حقوقي	0.870**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
07	أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص	0.934**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا

08	أشعر بالارتياح عند الاعتداء على بعض الأشخاص الذين لا أميل لهم	0.922**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
09	أثناء المنافسة أصبح أشعر بأنني شخص آخر أكثر عنفا مما أكون عليه عادتا.	0.868**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
10	لا أستخدم العنف البدني إذا استخدم منافسي ضدي الخشونة بل أحاول تجنبه.	0.922**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
11	المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج الى هجوم عنيف الذي يتميز بالخشونة.	0.918**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
12	أحب أن أكون عنيفا في لعبي.	0.945**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا

يتضح من خلال الجدول أعلاه بان جميع فقرات ترتبط مع المحور الأول .أي أن فقراته دالة إحصائيا ، حيث نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته اكبر من قيمة r الجدولية، كما أن قيمةSIG(مستوى المعنوية) اقل من بمستوى دلالة 0.05 في جميع فقرات المحور أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات المحور الاول صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني :

الرقم		معامل الارتباط	Sig مستوى المعنوية	النتيجة
01	عندما أفقد أعصابي أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة	0.950**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
02	في بعض المناقشات أميل الى رفع صوتي	0.854**	0.000	يوجد ارتباط دال

	والحديث بعصبية			إحصائيا
03	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإنني أرد عليهم بصوت عالي أيضا.	0.865**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
04	لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يكون هناك اختلاف في الرأي مع الآخرين	0.949**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
05	عندما اتحدث فإنني استخدم بعض الكلمات العنيفة.	0.867**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
06	عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عنيفة.	0.921**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
07	لا اخاطب بعض الناس بقساوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك.	0.940**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
08	اتلفظ ببعض الالفاظ الغير مناسبة للأشخاص الذين لا اميل لهم.	0.919**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
09	اميل الى الحديث بهدوء واحاول عدم السخرية من اي شخص في بعض المناقشات مع الاخرين.	0.950**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا
10	لا احاول ان اتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى الى مضايقتي.	0.953**	0.000	يوجد ارتباط دال إحصائيا

يتضح من خلال الجدول أعلاه بان جميع فقرات ترتبط مع المحور الثاني .أي أن فقراته دالة إحصائيا ، حيث نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته اكبر من قيمة r الجدولية،

كما أن قيمةSIG(مستوى المعنوية) اقل من بمستوى دلالة 0.05 في جميع فقرات المحور أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

ثبات وصدق أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان		معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
01	المحور الأول	0.984	12	ثابت
02	المحور الثاني	0.992	10	ثابت
جميع فقرات الاستبيان		0.994	22	ثابت

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفاكرونباخ هي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.994 و هذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها

.تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1) ، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : 0.6 .

موضوعية الاستبيان:

تتمثل في ملائمة الاستبيان للهدف المراد دراسته، بعد جملة من المطالعة حول بحوث المتشابهة المتعلقة بموضوع الرياضة المدرسية و السلوكات العدوانية، ومراجعة الاستبيان من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4-7 تصميم دراسة والمعالجة الاحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ البيانات بواسطة الأداة المستعملة (الاستبيان) في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها احصائيا عن طريق البرنامج الاحصائي spss وذلك لإيجاد التحليلات الاحصائية ومناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمت الأساليب التالية:

-حساب معامل الثبات للاستبيان على طريقة ألفاكرومباخ لتصحيح معاملات الارتباط الذي يعبر عن ثبات الأداة، عن طريق البرنامج الإحصائيspss.

-حساب النسب المئوية للتكرار إجابات التلاميذ على عبارات الاستبيان(السلوك العدواني)، عن طريق البرنامج الإحصائي spss،excel.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

-كما اعتمدت على طريقة اختبار كاف تربيع لحساب الفروق بين إجابات التلاميذ عن طريق البرنامج الإحصائي spss، وهو اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هنالك علاقة بين متغيرين أم لا.

$$\text{ك}2 = \frac{\text{مج}(\text{ك} - \text{ك}')2}{\text{ك}'}$$

قانون النسب المئوية:

$$\text{النسب المئوية} = \frac{}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

قانون كا2 (كاف تربيعي):

حيث يسمح لنا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{(\text{تكرار المشاهد} - \text{تكرار المتوقع})}{\text{تكرار المتوقع}} \times 100$$

4-8 خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

ويعني بها المجالات الثلاثة المجال الزمني، المجال المكاني، المجال البشري للدراسة.

أ/ **المجال الزمني:** إنطلقت دراسة هذا الموضوع من بداية السنة الجامعية2021/2020.

حيث قمنا بجمع المادة العلمية النظرية بمختلف أشكالها والتي تخدم الموضوع.

حيث بدأنا في وضع أسئلة استبيان في بداية شهر مارس وتم عرضها على الأستاذ المشرف، ثم قمت بتحكيمها من قبل الأساتذة المحكمين وكانت بداية توزيع الاستمارات على التلاميذ في الفترة الممتدة 23 فيفري إلى غاية 11 مارس 2021 .

ب/ المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطتين بلدية المهير دائرة المنصورة ولاية برج بوعريريج.

متوسطة السعدي بوطغان.

متوسطة الحاج بن منصور.

ج/ المجال البشري: ويقصد به تحديد مجتمع الدراسة أو مجموعة الأفراد الذين سنجري عليهم الدراسة، وقد حدد المجال البشري للدراسة ب65 تلميذ الممارسين للرياضة المدرسية.

خلاصة:

تضمن فصل منهجية البحث الذي استعلمناه في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي، كما تضمن الدراسة الاستطلاعية التي كان الهدف منها التعرف والإطلاع على الظروف التي تؤدي إلى الحد من السلوكات العدوانية من خلال الرياضة المدرسية ،ومن خلال صدق وثبات الاستمارة المعدة لهذه الدراسة.

كما قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى عينة البحث وخصائصها ومجالات البحث، كما قمنا بشرح أدوات البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان التي هي عبارة عن أسئلة مغلقة يجيب عنها بعض التلاميذ.

.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5-1 عرض وتحليل النتائج:

المحور الاول : تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من العدوان الجسدي.

1.يبدو انني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي

الجدول رقم :01

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	5	2.1					
غالبا	10	4.3					
أحيانا	60	25.8					
نادرا	68	29.2	119.983	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	90	38.6					
مجموع	233	100.0					

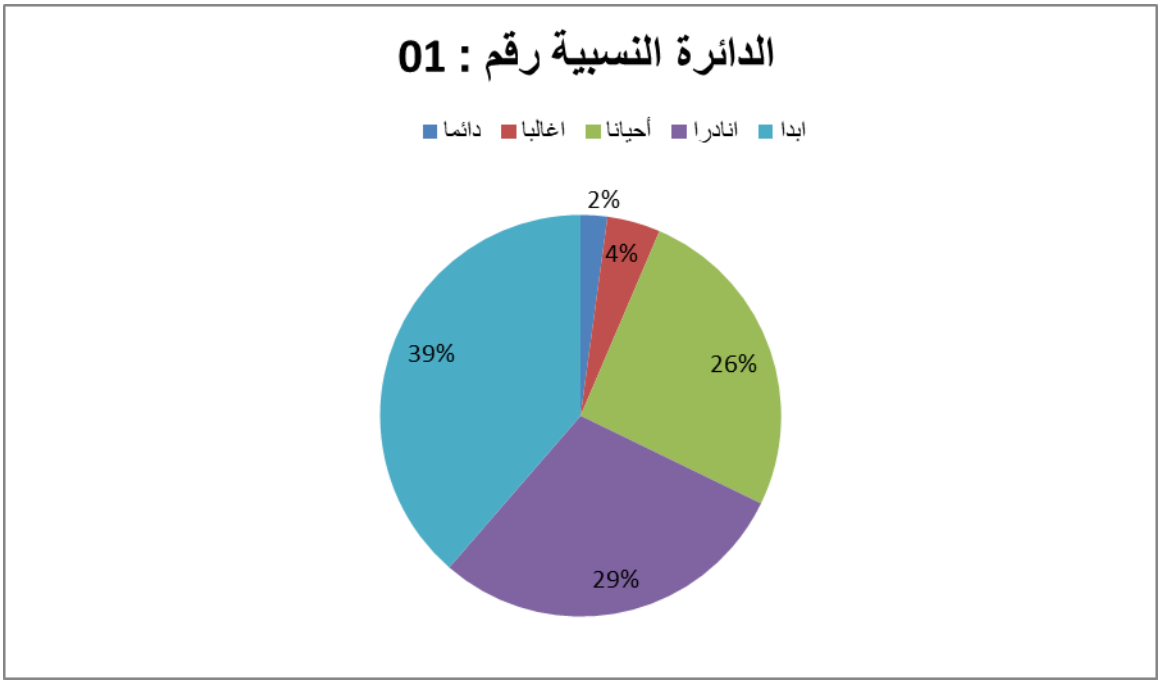

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 2.1 % من الرياضين يرون أنهم قادرون على التحكم في أعصابهم نحو من يحاولون مضايقتهم، و4.3%يرون أنهم غالبا ما يستطيعون ذلك و25.8 % يرون أنهم أحيانا يستطيعون التحكم في أنفسهم ،فيما نجد نسبة 29.2 % يرون أنهم نادرا ما يقدرون على ذلك ونجد 38.6 %لا يستطيعون التحكم في أعصابهم أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا²** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا²** المحسوبة119.983 ، أكبر من قيمة **كا²** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن في الغالب لا يستطيع الرياضي التحكم في اعصابه تجاه من يحاول مضايقته

2. عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أندفع للاعتداء عليه مباشرة

الجدول رقم :02

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	7	3.0	250.670	9.49	0.05	4	دالة
غالبا	14	6.0					
أحيانا	21	9.0					
نادرا	53	22.7					
أبدا	138	59.2					
مجموع	233	100.0					

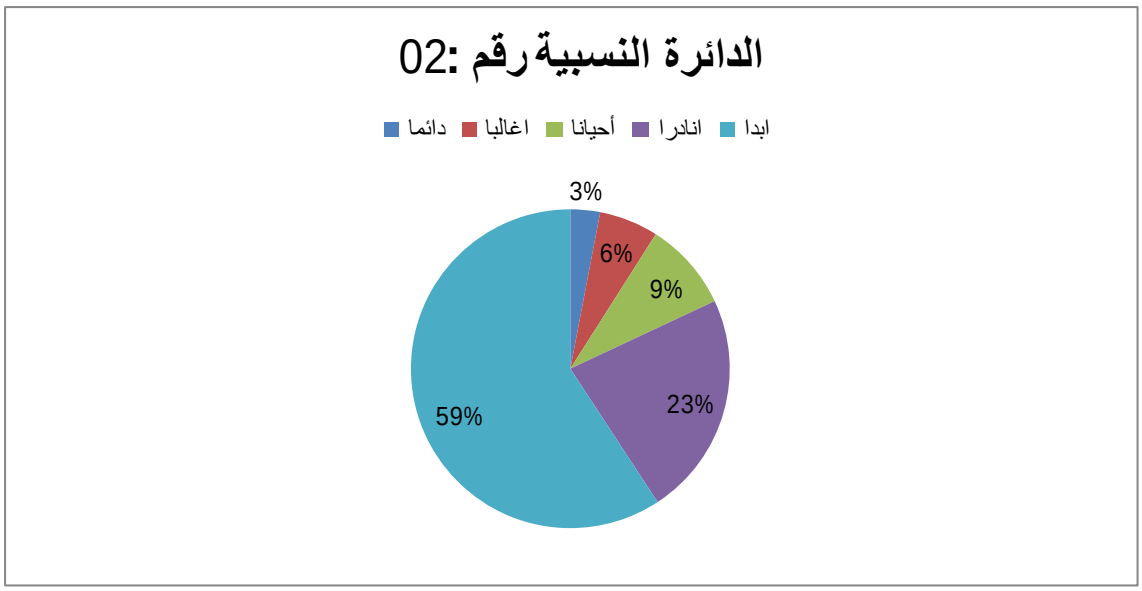

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 3% من الرياضين يرون أنهم يندفعون للاعتداء مباشرة على من يحاول مضايقتهم ، و6%يرون أنهم غالبا ما يندفعون

مباشرة ، و9 % يرون أنهم أحيانا يستطيعون التحكم في أنفسهم ،فيما نجد نسبة 22.7 % يرون أنهم نادرا ما يندفعون للاعتداء مباشرة ونجد 59.2 % لا يندفعون أبدا للاعتداء

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا²** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا²** المحسوبة250.670 ، أكبر من قيمة **كا²** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن في أغلب الرياضيين لا يندفعون مباشرة للاعتداء على من يحاولون مضايقتهم

3. بعض الأشخاص يصنفونني أنني شخص عنيف وعدواني

الجدول رقم :03

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
غالبا	4	1.7	362.107	7.81	0.05	3	دالة
احيانا	9	3.9					
نادرا	38	16.3					
ابدا	182	78.1					
مجموع	233	100.0					

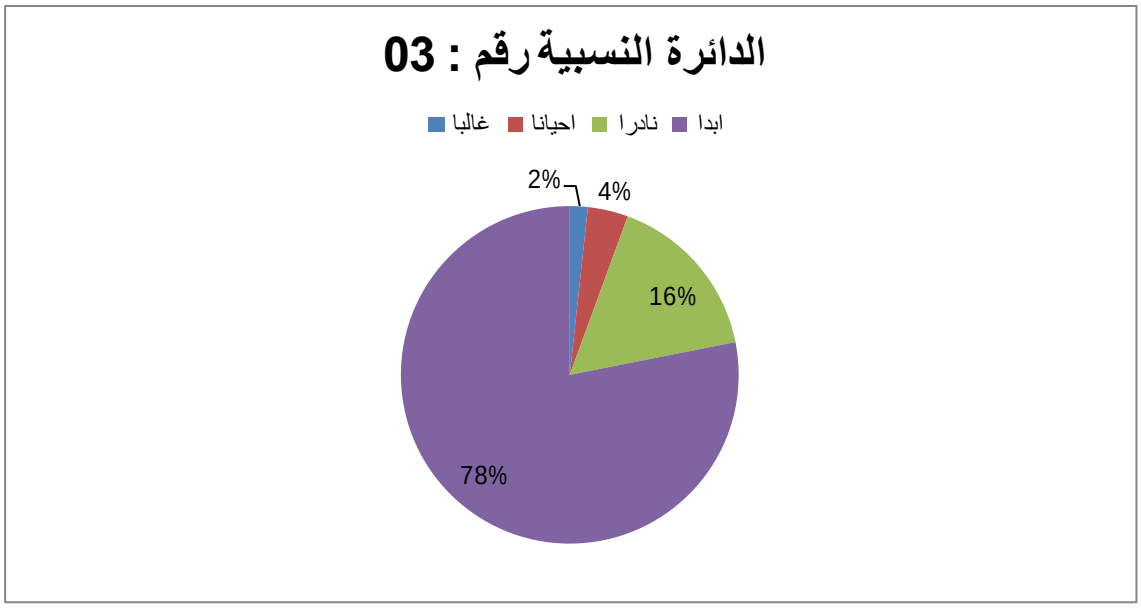

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 1.7% يرون أنهم غالبا عنيفين وعدوانين ، 3.9%يرون أنهم أحيانا يكونون كذلك ،و 16.3 % يرون أنهم نادرا ما يكونون عنيفين ،فيما نجد نسبة 78.1 %يرون أنهم لا يكونون عنيفين وعدوانيين .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا²** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا²** المحسوبة 362.107 ، أكبر من قيمة **كا²** تربيع المجدولة 7.81 عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن في الغالب لا يستطيع الرياضي التحكم في اعصابه تجاه من يحاول مضايقته

4. لا أعتدي على الأشخاص الذين يحاولون مضايقتي أو إزعاجي

الجدول رقم :04

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	11	4.7					
غالبا	40	17.2					
أحيانا	48	20.6					
نادرا	59	25.3	48.781	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	75	32.2					
مجموع	233	100.0					

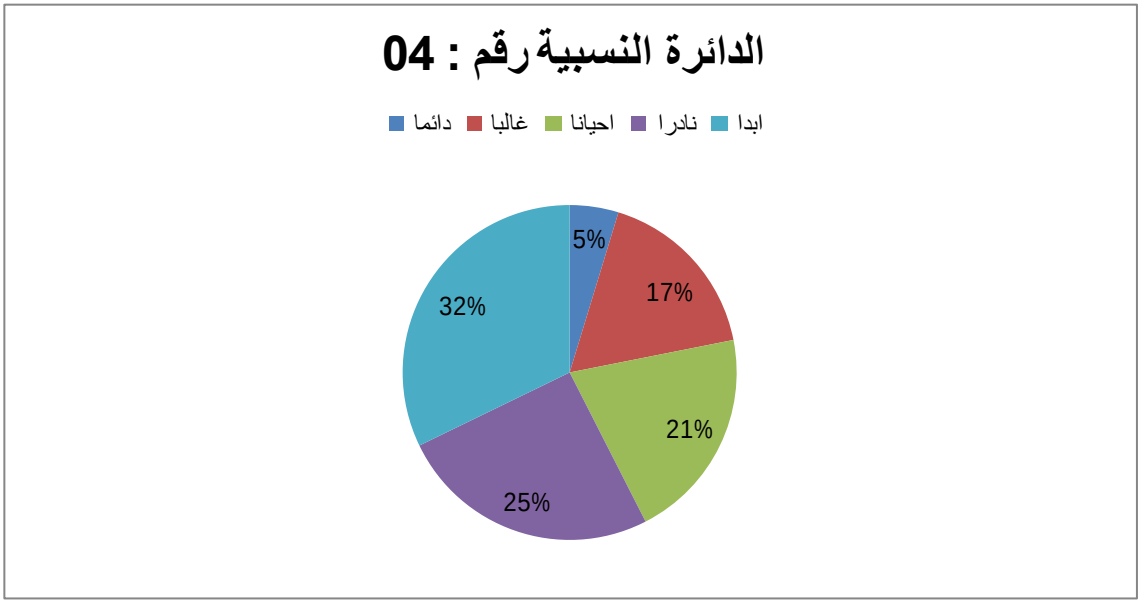

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 4.7% من الرياضين يرون أنهم لا يعتدون على من يحاولون مضايقتهم، 17.2%يرون أنهم غالبا ما يفعلون ذلك و 20.6 % يرون أنهم أحيانا لا يعتدون على من يحاول مضايقتهم ،فيما نجد نسبة 25.3 % يرون أنهم نادرا ما لا يعتدون على من يحاول مضايقتهم ، ذلك ونجد 32.2 % لا يعتدون أبدا على من يحاول مضايقتهم

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 48.781 ، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن في الغالب لا يعتدون على من يحاولون ازعاجهم ومضايقتهم.

5. عندما أغضب أو انفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي اغضبني وأثار انفعالي

الجدول رقم :05

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	5	2.1					
غالبا	10	4.3					
أحيانا	54	23.2					
نادرا	50	21.5					
أبدا	94	40.3	124.488	9.49	0.05	4	دالة
مجموع	213	91.4					
بيانات مفقودة	20	8.6					
المجموع	233	100.0					

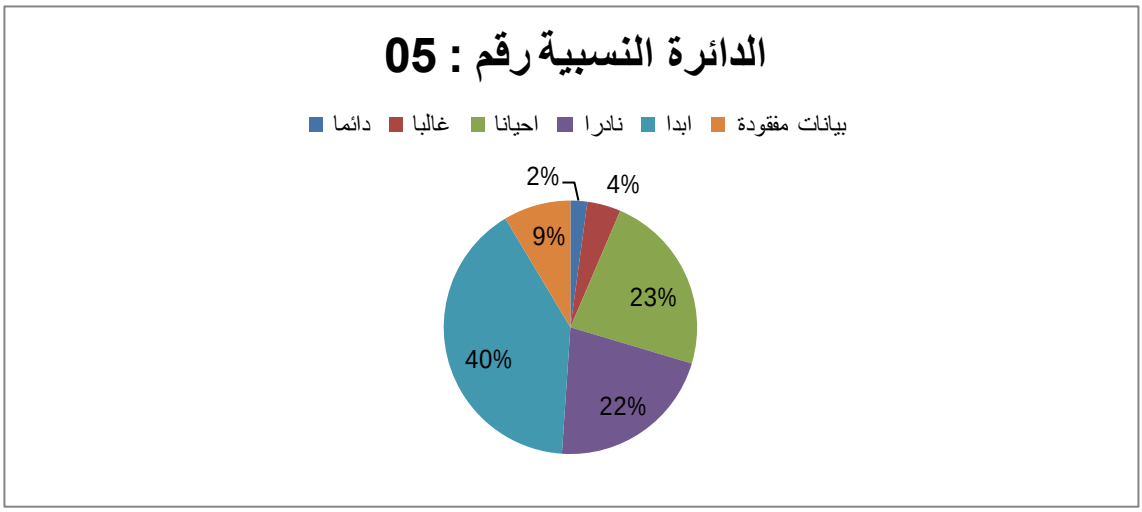

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 2.1% دائما مستعدون للاعتداء على من يحاول مضايقتهم ، و4.3%يرون أنهم غالبا مستعدون لذلك و 23.2 % يرون أنهم أحيانا مستعدون لذلك ،فيما نجد نسبة 21.5 % يرون أنهم نادرا ما يكونون مستعدين لفعل ذلك ونجد 40.3 % لا يكونون مستعدين للاعتداء على من يحاول مضايقتهم أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا²** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا²** المحسوبة 124.488 ، أكبر من قيمة **كا²** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها فإن الرياضيين لا يكونون مستعدين للاعتداء على من يحاول مضايقتهم أبدا.

6. لا استخدم العنف الجسدي للدفاع عن حقوقي :

الجدول رقم :06

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	48	20.6	27.536	9.49	0.05	4	دالة
غالبا	51	21.9					
أحيانا	20	8.6					
نادرا	44	18.9					
أبدا	70	30.0					
مجموع	233	100.0					

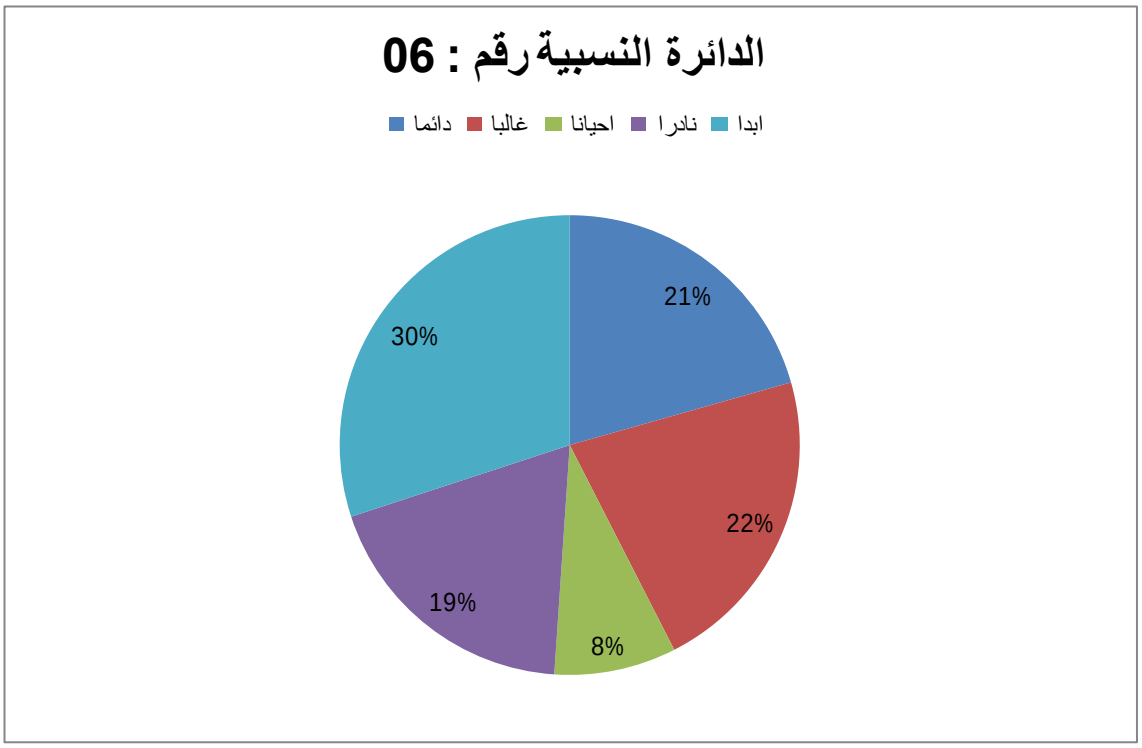

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 20.6% من الرياضين لا يستخدمون العنف الجسدي في الدفاع عن حقوقهم ، و 21.9%يرون أنهم غالبا ما لا يستخدمونه و 8.6 % يرون أنهم لا يستخدمون العنف الجسدي ،فيما نجد نسبة 18 %يرون أنهم نادرا ما لا يستخدمون العنف و 30 %لا يستخدمون العنف الجسدي .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا**^{2} المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا**^{2} المحسوبة 27.536 ، أكبر من قيمة **كا**^{2} تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن في الغالب يستخدم الرياضي العنف الجسدي في الدفاع عن حقوقه .

7. أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص

الجدول رقم :07

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	42	18.0					
غالبا	57	24.5					
أحيانا	40	17.2					
نادرا	29	12.4	17.622	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	65	27.9					
مجموع	233	100.0					

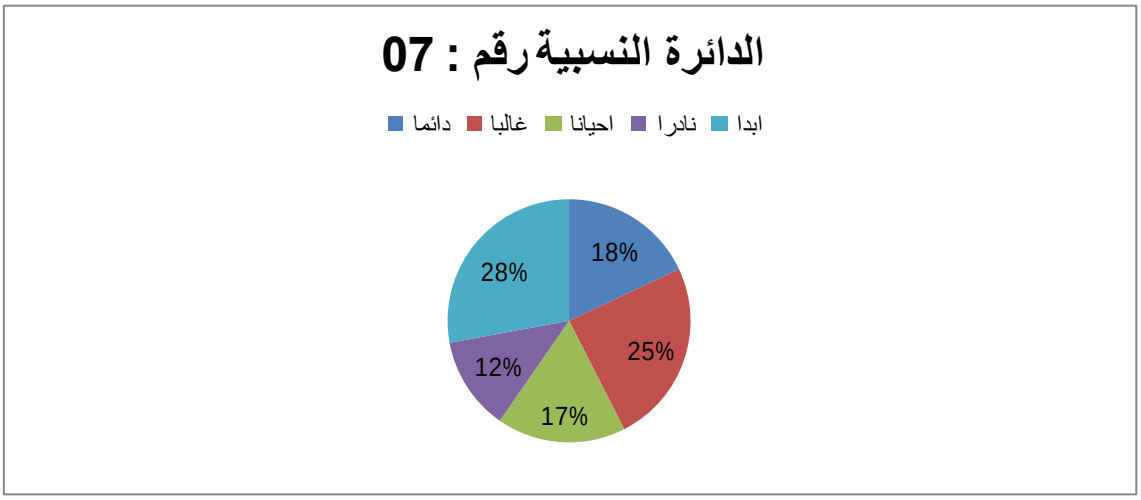

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 18% من الرياضيين دائما ما يرون أنه لا يوجد اي سبب معقول للاعتداء على شخص و24.5%يرون أنه غالبا لا يوجد اي سبب ، 17.2 % يرون أنه لا يوجد سبب لذلك ،فيما نجد نسبة 12.4 %يرون أنهم نادرا ما يعتقدون انه لا يوجد اي سبب معقول للاعتداء على اي شخص 27 %لا يعتقدون انه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على اي شخص .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 17.622، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن في الغالب لا يعتقدون انه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على اي شخص

8. أشعر بالارتياح عند الاعتداء على بعض الأشخاص الذين لا أميل لهم.

الجدول رقم :08

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	7	3.0					
غالبا	6	2.6					
أحيانا	5	2.1					
نادرا	21	9.0	586.464	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	194	83.3					
مجموع	233	100.0					

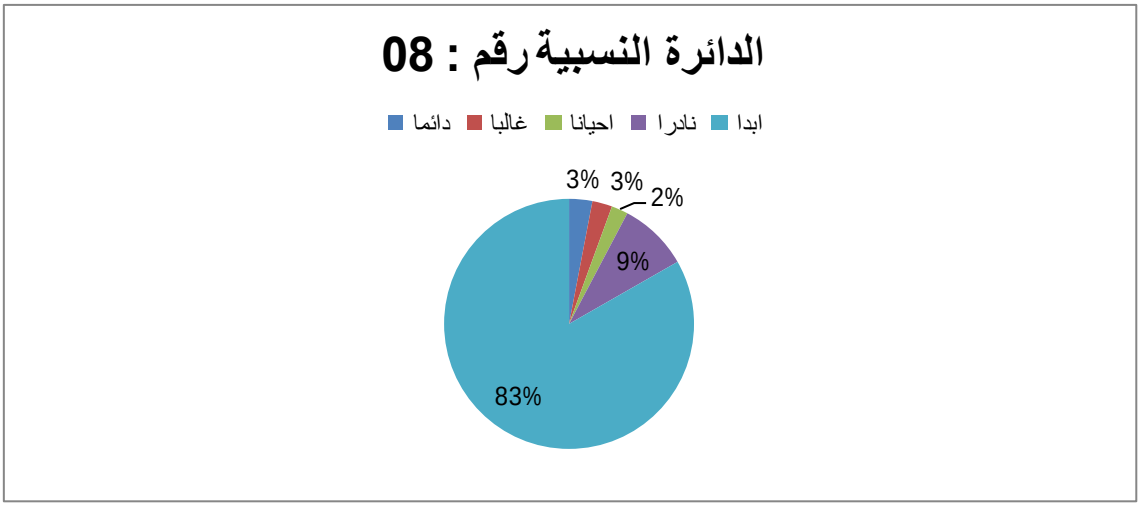

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 3% من الرياضيين دائما ما يشعرون بالارتياح عند الاعتداء على شخص و2.6%غالبا ما يشعرون بذلك ،و2.1 % يرون انهم احيانا يشعرون بالارتياح ،فيما نجد نسبة 9. %يرون أنهم نادرا ما يشعرون بالارتياح 83.3 %لا يشعرون بالارتياح عند الاعتداء على الاخرين ابدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 586.464، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن في الغالب لا يشعر الرياضيون بالارتياح عند الاعتداء على الاخرين

9. أثناء المنافسة أصبح أشعر بأنني شخص آخر أكثر عنفا مما أكون عليه عادتا.

الجدول رقم :09

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	1	4.0	400.202	9.49	0.05	4	دالة
غالبا	14	6.0					
أحيانا	18	7.7					
نادرا	30	12.9					
أبدا	165	70.8					
مجموع	228	97.9					
بيانات مفقودة	5	2.1					
المجموع	233	100.0					

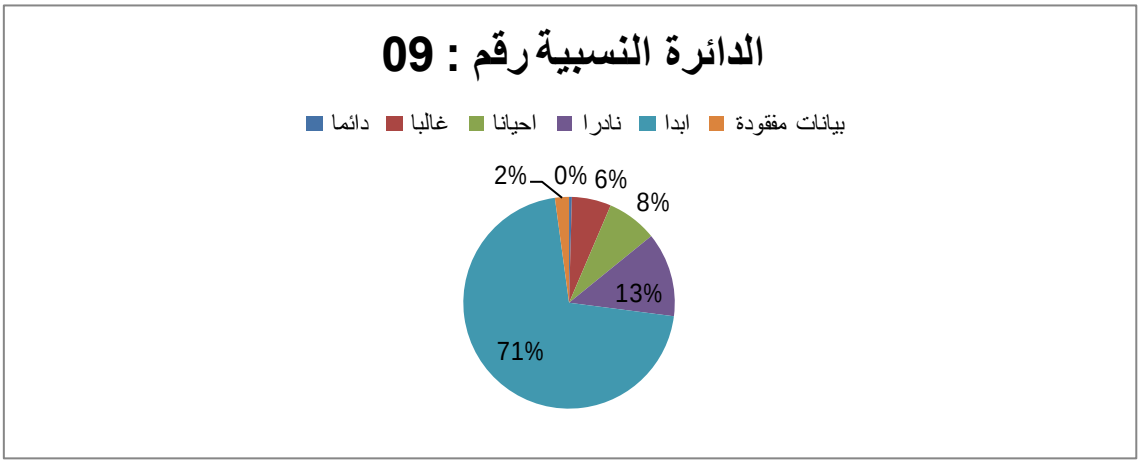

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 4% من الرياضين دائما ما يشعرون شخص اكثر عنفاو 6%غالبا ما يشعرون بذلك ،و 7.7 % يرونانهم احيانا يشعرون بانهم شخص اخر ،فيما نجد نسبة 12.9 %يرون أنهم نادرا ما يشعرون بذلك و 70.8 % لا يشعرون بانهم أشخاصا اكثر عنفا ابدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 400.202، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن في الغالب لا يشعرون بأنهم شخص أكثر عنفا

10. لا أستخدم العنف البدني إذا استخدم منافسي ضدي الخشونة بل أحاول تجنبه.

الجدول رقم :10

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	60	25.8					
غالبا	71	30.5					
أحيانا	17	7.3					
نادرا	40	17.2					
أبدا	40	17.2	38.009	9.49	0.05	4	دالة
مجموع	228	97.9					
بيانات مفقودة	5	2.1					
المجموع	233	100.0					

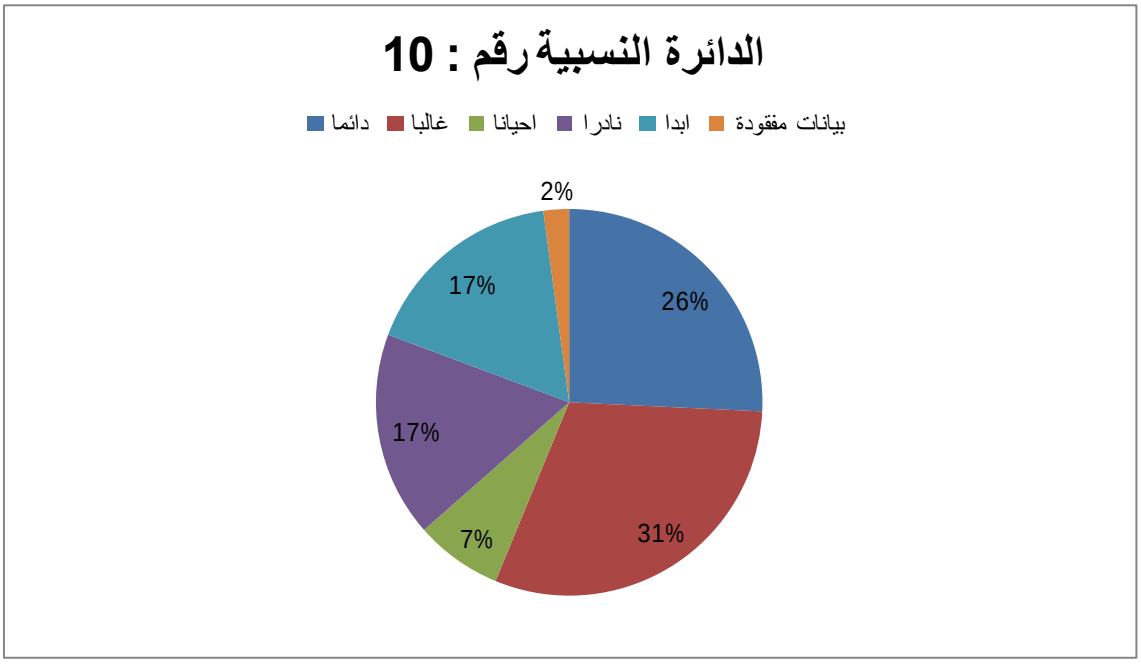

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 25.8% من الرياضين دائما ما يحاولون تجنب الخشونة 30.5%غالبا ما يحاولون ذلك ،و 7. 3%احيانا

يحاولون ذلك ،فيما نجد نسبة 17.2 % نادرا ما يحاولون تجنب العنف و.17لا يحاولون تجنب العنف ابدا و2.1% بيانات مفقودة

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا²** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا²** المحسوبة 38.009، أكبر من قيمة **كا²** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن في الغالب يحاول الرياضيون تجنب العنف والخشونة

11. المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج الى هجوم عنيف الذي يتميز بالخشونة.

الجدول رقم :11

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	3	1.3	454.318	9.49	0.05	4	دالة
غالبا	12	5.2					
أحيانا	18	7.7					
نادرا	24	10.3					
أبدا	176	75.5					
مجموع	233	100.0					

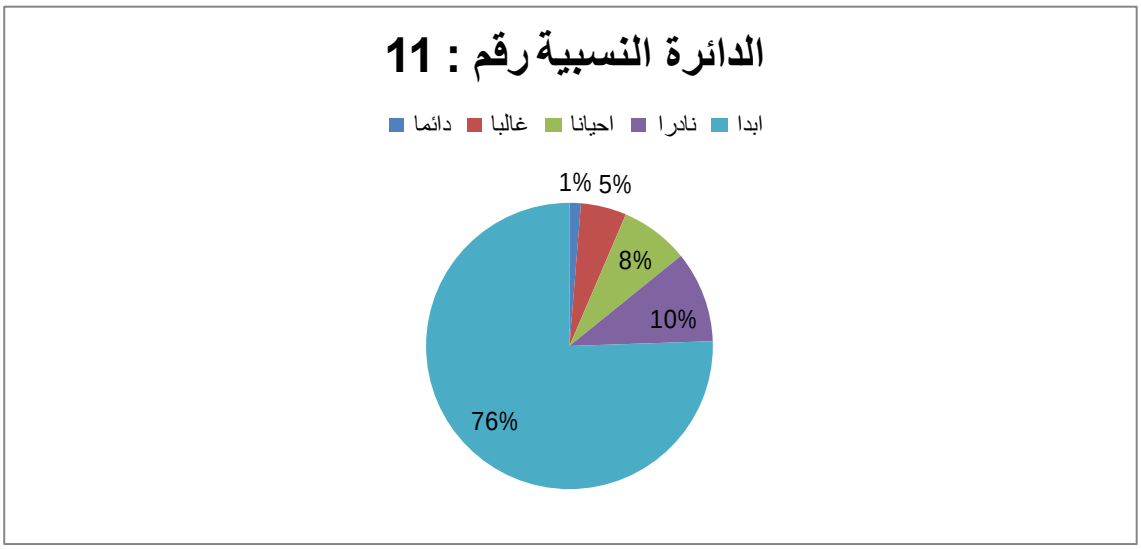

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 1.3% دائما ما يرون ان المنافسة الرياضية كالحرب تتطلب العنف والخشونة و 5.2%غالبا ما يرون ذلك ،و 7.7 % يرون ذلك احيانا ،فيما نجد نسبة 10.3 %نادرا ما يرون ذلك و 75.5 % لا يرون ذلك أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا²** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا²** المحسوبة 454.312، أكبر من قيمة **كا²** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن اكثر الرياضيين لا يرون أن الرياضة كالحرب تتطلب الخشونة والعنف

12. أحب أن أكون عنيفا في لعبي.

الجدول رقم :12

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	1	.4					
غالبا	1	.4					
أحيانا	7	3.0					
نادرا	15	6.4	710.283	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	209	89.7					
مجموع	233	100.0					

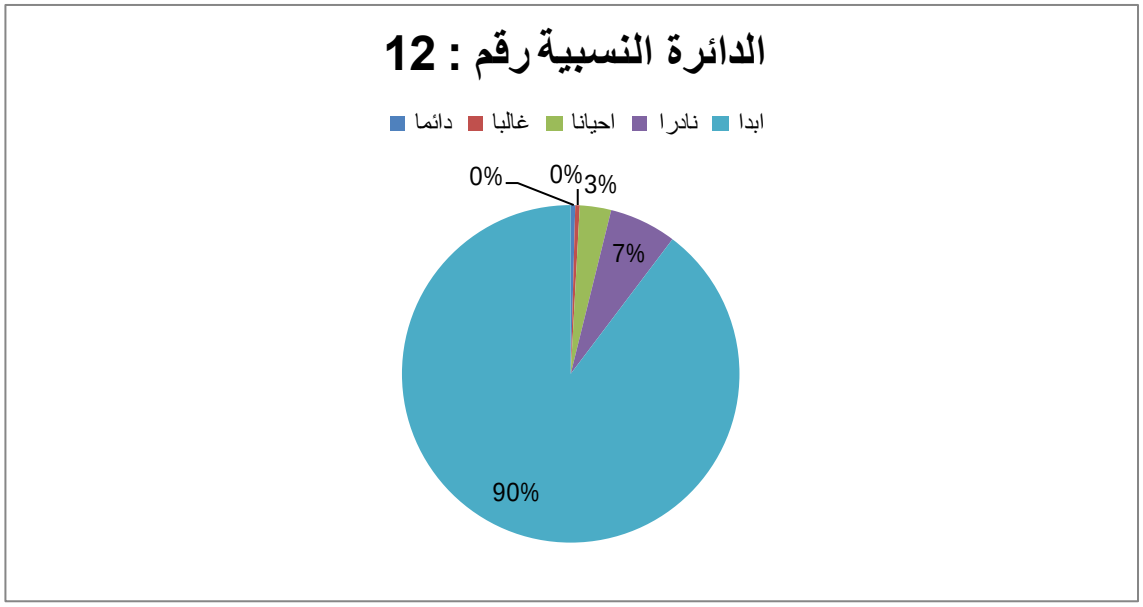

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن 4 % دائما ما يحبوا أن يكونوا عنيفين في لعبهم و4 بالمية غالبا ما يحبون ان يكونون عنيفين و3 % احيانا ما يحبون أن يكونوا عنيفين و6.4% نادرا ما يحبون ذلك فيما نجد 89.7%لا يحبون ان يكونو عنيفين أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا²** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا²** المحسوبة 710.283، أكبر من قيمة **كا²** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر الرياضيين لا يحبون أن يكونو اكثر عنفا في لعبهم

المحور الثاني : تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من العدوان اللفظي.

1. عندما أفقد أعصابي أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة.

الجدول رقم :13

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	7	3.0					
غالبا	14	6.0					
أحيانا	33	14.2					
نادرا	57	24.5	184.747	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	122	52.4					
مجموع	233	100.0					

الدائرة النسبية رقم : 13

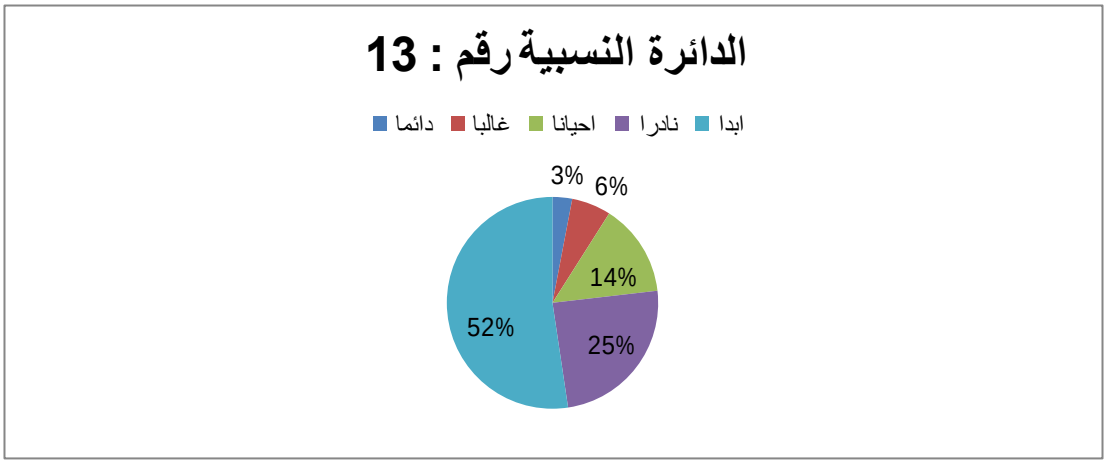

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن 3 % دائما ما يتلفظون بألفاظ جارحة و 6 بالمية غالبا ما يفعلون ذلك و 14 % احيانا ما يفعلون ذلك 24.5%يفعلون ذلك و نجد 52.4%لا يفعلون ذلك أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا²** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا²** المحسوبة 184.747، أكبر من قيمة **كا²** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثرهم لا يتلفظون بألفاظ جارحة عنما يغضبون

2. في بعض المناقشات أميل الى رفع صوتي والحديث بعصبية

الجدول رقم :14

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا²		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	9	3.9					
غالبا	27	11.6					
أحيانا	63	27.0					
نادرا	44	18.9	84.918	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	90	38.6					
مجموع	233	100.0					

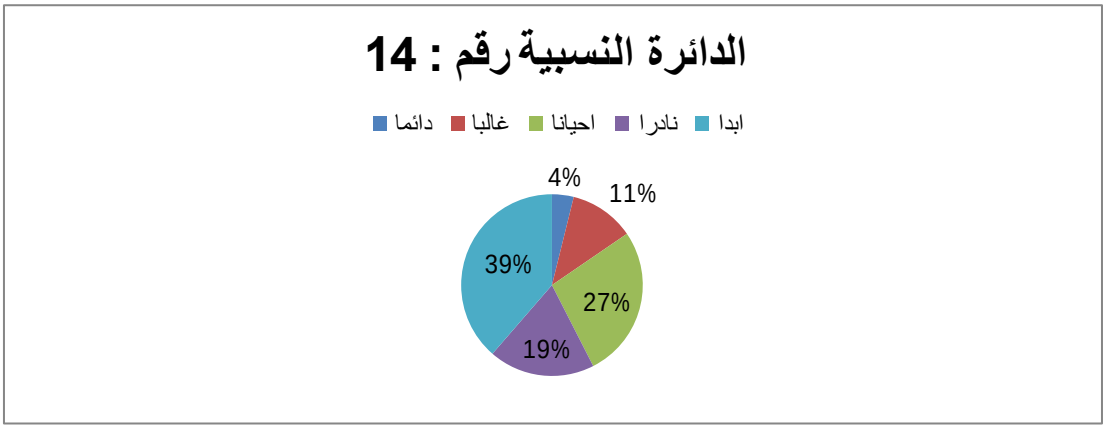

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن 3 % دائما ما يميلون الى رفع صوتهم و 6 بالمية غالبا ما يفعلون ذلك و 14 % احيانا ما يفعلون ذلك 24.5% يفعلون ذلك و نجد 52.4%لا يفعلون ذلك أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا²** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا²** المحسوبة 9.49، أكبر من قيمة **كا²** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر لا يميلون الى رفع صوتهم

3. عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإنني أرد عليهم بصوت عالي أيضا.

الجدول رقم :15

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	9	3.9					
غالبا	18	7.7					
أحيانا	39	16.7					
نادرا	45	19.3	171.185	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	122	52.4					
مجموع	233	100.0					

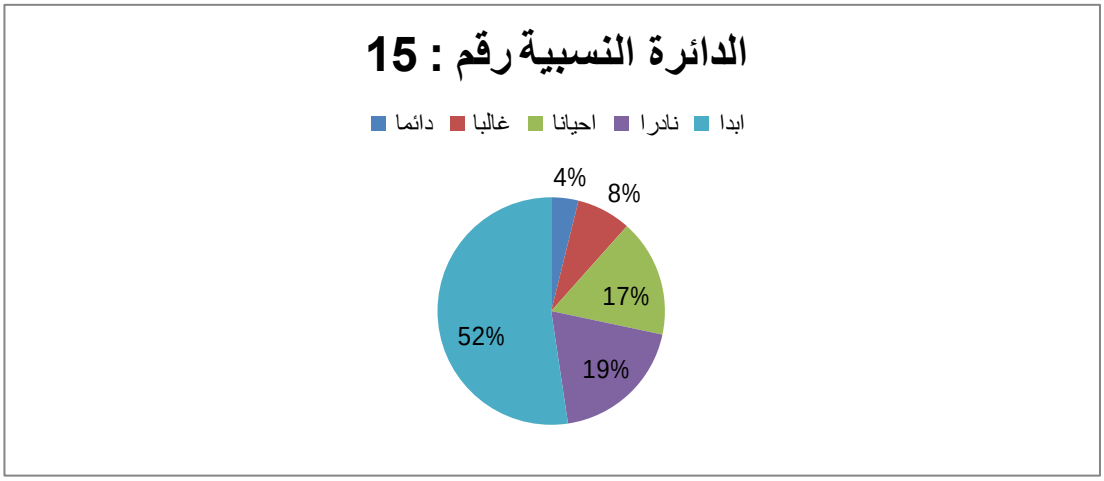

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن 3.9 % دائما يردون بصوت عالي عنما يخاطبهم شخص بلهجة مرتفعة و 7.7 بالمية غالبا ما يفعلون ذلك و 16.7 % احيانا ما يفعلون ذلك 19.3% يفعلون ذلك و نجد 52.4%لا يفعلون ذلك أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 171.185، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر لا يردون بصوت عالي .

4. لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يكون هناك اختلاف في الرأي مع الآخرين

الجدول رقم :16

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	7	3.0					
غالبا	4	1.7					
أحيانا	25	10.7					
نادرا	47	20.2	312.034	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	150	64.4					
مجموع	233	100.0					

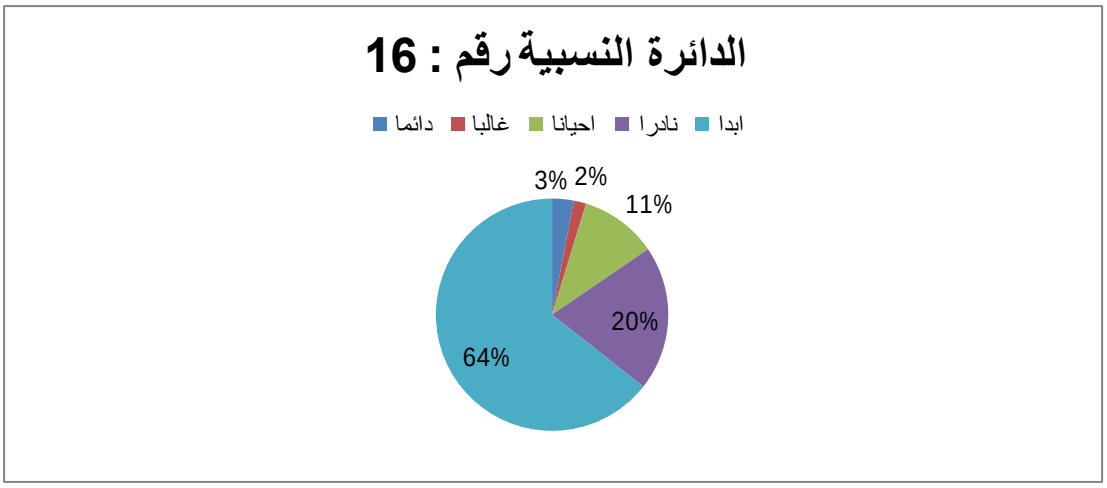

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن 3.0 % دائما لا يستطيعون منع نفسهم من النقاش الحاد بصوت عالي عنما يخاطبهم شخص بلهجة مرتفعة و 1.7 بالمية غالبا ما يفعلون ذلك و 10.7 % احيانا ما يفعلون ذلك 20.2% يفعلون ذلك و نجد 64.4 %لا يفعلون ذلك أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 171.185، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر لا يردون بصوت عالي .

5. عندما اتحدث فإنني استخدم بعض الكلمات العنيفة.

الجدول رقم :17

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	2	.9	360.712	9.49	0.05	4	دالة
غالبا	1	.4					
أحيانا	15	6.4					
نادرا	61	26.2					
أبدا	154	66.1					
مجموع	233	100.0					

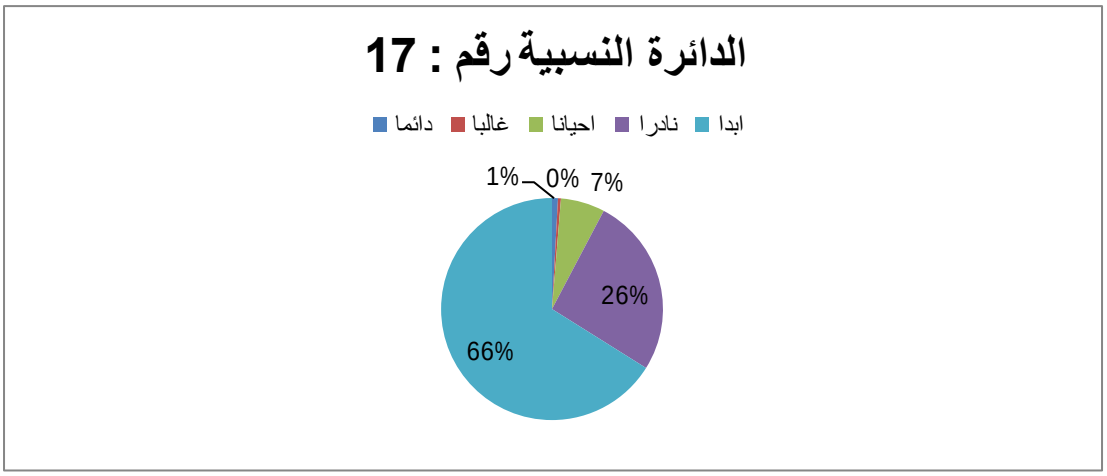

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن 9% دائما يستخدمون بعض الكلمات العنيفة و 4 بالمية غالبا ما يفعلون ذلك و 6.4 % احيانا ما يفعلون ذلك 26.2% يفعلون ذلك و نجد 66.1%لا يفعلون ذلك أبدا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 360.712، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر لا يردون بصوت عالي.

6. عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عنيفة.

الجدول رقم :18

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	45	19.3					
غالبا	38	16.3					
أحيانا	48	20.6					
نادرا	17	7.3					
أبدا	50	21.5	18.212	9.49	0.05	4	دالة
مجموع	198	85.0					
بيانات مفقودة	35	15.0					
المجموع	233	100.0					

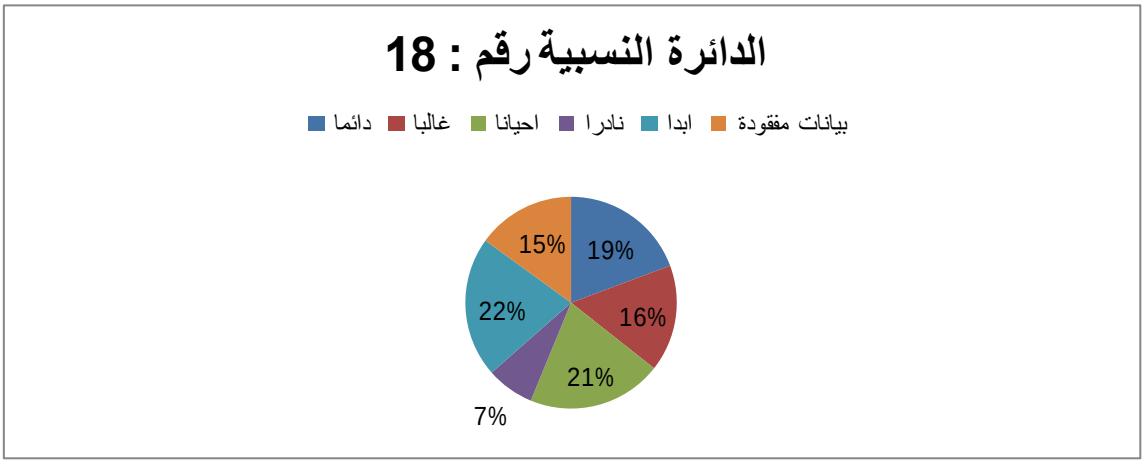

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن 16.3% دائما لا يستخدمون لهجة عنيفة و 20.6 بالمية غالبا ما يفعلون ذلك و 7.3% احيانا ما يفعلون ذلك 21.5% يفعلون ذلك و نجد 85.0%لا يفعلون ذلك أبدا و15%بيانات مفقودة

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 18.212، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر الرياضين لا يستخدمون لهجة عنيفة

7. لا اخاطب بعض الناس بقساوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك.

الجدول رقم :19

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	60	25.8	22.746	9.49	0.05	4	دالة
غالبا	55	23.6					
أحيانا	53	22.7					
نادرا	20	8.6					
أبدا	40	17.2					
مجموع	228	97.9					
بيانات مفقودة	5	2.1					
المجموع	233	100.0					

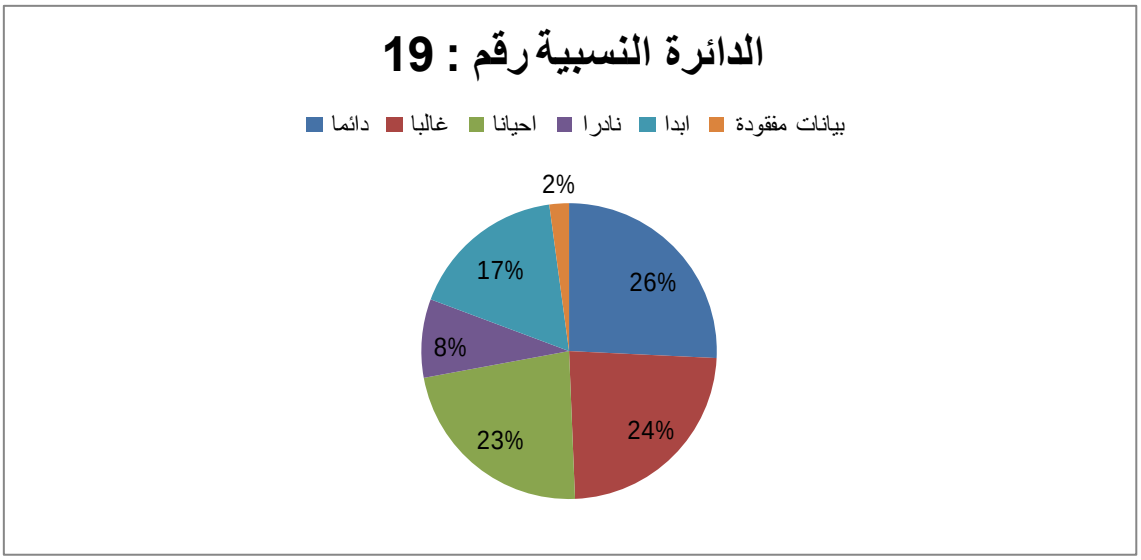

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن 25.8% دائما لا يخاطبون الناس بقساوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك و 23.6 % غالبا ما يفعلون ذلك و 22.7% احيانا ما يفعلون ذلك 8.6% يفعلون ذلك و نجد 17.2%لا يفعلون ذلك أبدا 2.1%بيانات مفقودة

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 22.746، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر الرياضين لا يخاطبون الناس بقساوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك.

8. اتلفظ ببعض الالفاظ الغير مناسبة للأشخاص الذين لا اميل لهم.

الجدول رقم :20

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
غالبا	5	2.1					
احيانا	10	4.3					
نادرا	39	16.7	345.318	9.49	0.05	3	دالة
ابدا	179	76.8					
مجموع	233	100.0					

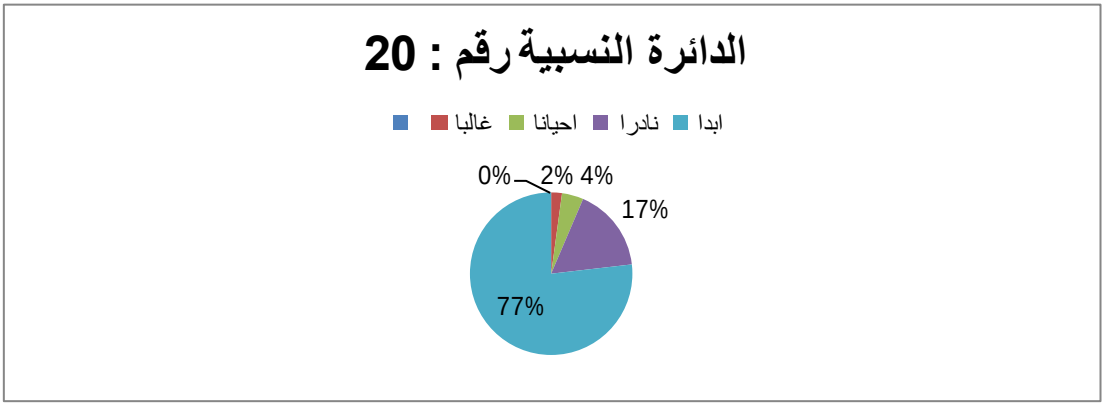

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن نسبة 2.1% يرون أنهم غالبا ما يتلفظون بكلام غير مناسب للأشخاص الذين لا يميلون اليهم ، 4.3%يرون أنهم أحيانا يكونون كذلك ،و 16.7 % يرون أنهم أحيانا يكونون عنيفين ،فيما نجد نسبة 76.8 %يرون أنهم نادرا ما يكونون عنيفين وعدوانيين .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 345.318، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 7.81 عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر الرياضين لا يتلفظون بالألفاظ الغير مناسبة للأشخاص الذين لا يميلون اليهم

9. اميل الى الحديث بهدوء واحاول عدم السخرية من اي شخص في بعض المناقشات مع الاخرين.

الجدول رقم :21

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	87	37.3					
غالبا	32	13.7					
أحيانا	16	6.9					
نادرا	38	16.3	65.133	9.49	0.05	4	دالة
أبدا	60	25.8					
مجموع	233	100.0					

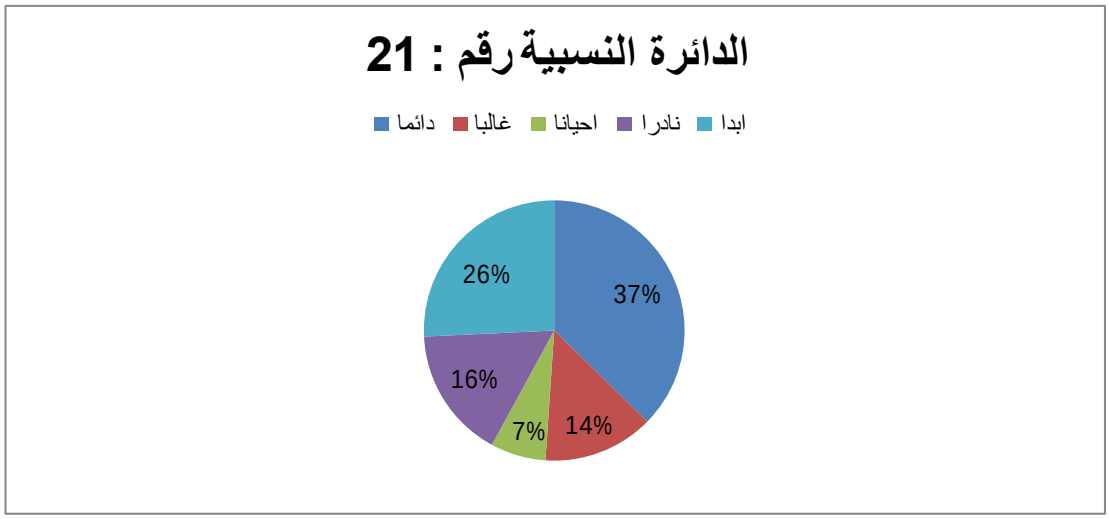

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن 37.3% دائما ما يميلون الى الحديث بهدوء ويحاولون عدم السخرية من الاخرين و 13.7 % غالبا ما يفعلون ذلك و 6.9% احيانا ما يفعلون ذلك 16.3% يفعلون ذلك و نجد 25.8%لا يفعلون ذلك أبدا .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 65.133، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر الرياضين يميلون الى الحديث بهدوء ويحاولون عدم السخرية

10. لا احاول ان اتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى الى مضايقتي.

الجدول رقم :22

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	39	16.7	31.485	9.49	0.05	4	دالة
غالبا	33	14.2					
أحيانا	27	11.6					
نادرا	69	29.6					
أبدا	65	27.9					
مجموع	233	100.0					

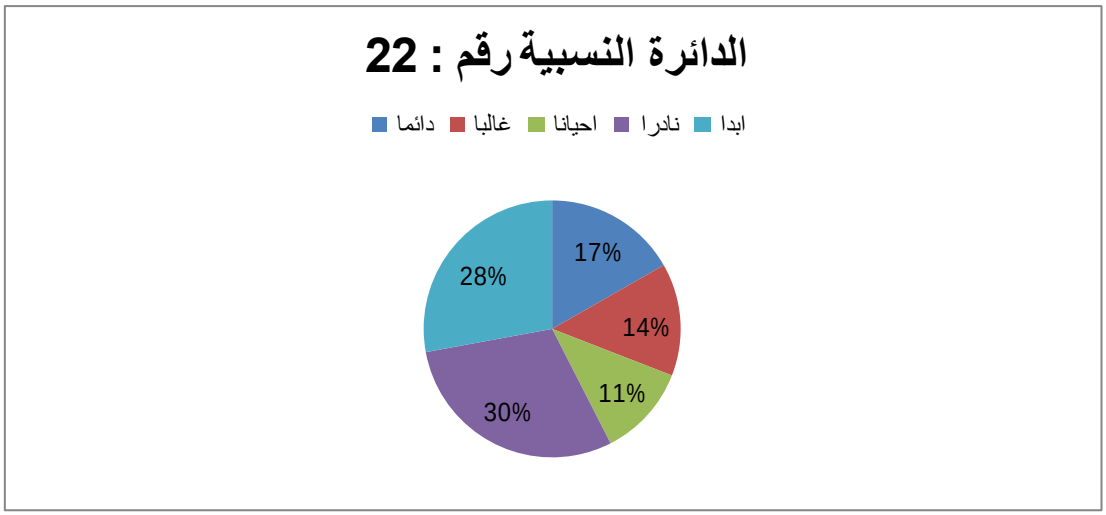

تحليل الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نجد أن17.7% دائما لا يحاولون التلفظ بالتهديدات للشخص الذي يسعى لمضايقتهم و 14.2 % غالبا ما يفعلون ذلك و 11.2 % احيانا ما يفعلون ذلك 29.6% يفعلون ذلك و نجد 27.9%لا يفعلون ذلك أبدا 29.6%بيانات مفقودة ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب **كا^2** المبينة في الجدول أعلاه، نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة 22.746، أكبر من قيمة **كا^2** تربيع المجدولة 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن أكثر الرياضين لا يحاولون التلفظ بالتهديدات للشخص الذي يسعى الى مضايقتهم.

5-2 مناقشة النتائج:

- ❖ من خلال النتائج المتحصل عليها فإن نسبة 59،2% أنهم لا يقومون بالاعتداء على زملائهم ويرجع سبب ذلك إلى أهمية الرياضة المدرسية في تهذيب السلوك خاصة في مرحلة المراهقة لما يشاهده التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة من تغيرات نفسية وجسدية، وأن لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور في عملية تهذيب السلوك، من خلال إتباع أسلوب تربوي سليم يجعل منه الأقرب إلى نفوس التلاميذ وذلك بالتقرب منهم والعمل على توجيه قدراتهم وميولاتهم نحو النشاط الرياضي المناسب لهم.
- ❖ من خلال النتائج المتحصل عليها فإن النسبة الأغلب من التلاميذ أقروا بأنهم لا يكونون عنيفين وعدوانيين، وذلك راجع إلى أن التلاميذ الذين يمارسون الرياضة المدرسية يتحكمون في عدوانيتهم كون أن النشاط الرياضي بساعد على التخلص من الطلاقات الزائدة ويعلمهم الصبر وتبادل الاحترام بينهم كما يكتسبون الروح الرياضية بفضل قوانين النشاط الرياضي والتي تجعل منهم أفرادا متصالحين مع ذواتهم وغيرهم.
- ❖ قررت نسبة 30% من التلاميذ المستجوبين أنهم لا يستخدمون العنف الجسدي أثناء المنافسة ويرجع السبب إن الممارسين للرياضة المدرسية مسالمون ولا يحبذون العنف الجسدي، حيث أنهم يوجهون التلاميذ المتذمرين إلى ممارسة الرياضة المدرسية لأنها الطريقة الأمثل في تهذيب سلوكاتهم.
- ❖ أكدت نسبة 38،6% أنهم لا يستطيعون التحكم في أعصابهم أبدا ويرجع سبب ذلك في التنشئة الاجتماعية حيث أنهم لا يأخذون بعين الاعتبار نصائح أولياؤهم وأساتذتهم، كما أن رفقاء السوء دور كبير في التأثير على سلوكهم.
- ❖ أكدت نسبة 70% من التلاميذ أنهم لا يشعرون بأنهم أشخاص آخرين أكثر عنفا مما يكونون عليه عادة أثناء المنافسة الرياضية، كون أن هذه الأخيرة تنمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ خلال إقامة المنافسات الرياضة و غرس قيم المنافسة الشريفة التي تنمي علاقة الأخوة والصداقة بينهم، وتعرفهم بأناس جدد وثقافات جديدة.
- ❖ أكدت نسبة52،4% من التلاميذ المستجوبون أنهم لا يفقدون أعصابهم ولا يتلفظون ببعض الكلمات الجارحة وسبب ذلك راجع إلى تقيدهم بتوجيهات الأستاذ، وخبرته وتكوينه في الحد من السلوكات السلبية بين التلاميذ.

- من خلال النتائج المتحصل عليها وبنسبة 38،6% بأنهم لا يميلون إلى رفع أواتهم والحديث بعصبية وبرجع ذلك إلى دور الأسرة البناء في تنشئتهم على حسن الحوار أثناء مناقشاتهم وتعاملهم مع غيرهم.
- أقرت نسبة 76.8% من المستجوبون بأنهم لا يتلفظون ببعض الألفاظ الغير المناسبة للأشخاص الذين لا يميلون إليهم ويرجع ذلك إلى القوانين الرياضية المطبقة التي تجعل منهم يتحكمون فيألفاظهم وسلوكاتهم مع غيرهم ويتعلمون الاحترام والمعاملة الحسنة والروح الرياضية.

5-3: مناقشة النتائج في ضل الفرضيات:

- تحققت الفرضية الأولى، والتي تنص على أن: للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان الجسدي وذلك من خلال أنها تعتبر الطريقة الأمثل في تعذيب سلوك التلاميذ، لأن التلاميذ المنخرطين بالرياضة المدرسية وعلى اختلاف أنواعها مسالمون ولا يحبذون العنف رغم ما يقابلهم من استفزازات من طرف بقية الزملاء في الدراسة، كما أن المنافسات الرياضية تجعلهم يتعاونون فيما بينهم، ويتعلمون الاحترام والمعاملة الحسنة أثناء ممارسة النشاط الرياضي وفي الحياة اليومية، كما أنها تزيدهم ثقة بأنفسهم مما يجعلهم يتخلصون من مختلف الضغوطات ويتجنبون العنف والانحراف.
- تحققت الفرضية الثانية، والتي تنص على أن: للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان اللفظي، وذلك من خلال قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم، كون الرياضة المدرسية تمتص طاقاتهم الزائدة وتعلمهم الروح الرياضية والتعاون فيما بينهم، كما أن لها دور في تهذيب سلوكهم من خلال إتباعهم لأساليب تربوية سليمة، والعمل على تنمية قدراتهم وميولاتهم نحو النشاط الرياضي المناسب لهم.

.

الفصل السادس

الإستنتاجات والاقتراحات

6-1 الاستنتاج العام:

انطلاقا من الدراسة التي أجريناها حول الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ، استخلصنا أن للرياضة المدرسية دور كبير في تعديل سلوكات التلاميذ من خلال النشاط الداخلي الذي ينظم داخل المدرسة والنشاط الخارجي المتمثل في المنافسات مع المؤسسات التعليمية الأخرى، وكلها لها دور في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ، فالممارسة المستمرة للرياضة المدرسية تحفظ التلميذ من الانخراط في السلوك السيء، كما تحقق له الراحة النفسية لما لها من دور في التخلص من الطاقات والشحونات الزائدة والمكبوتات النفسية والاجتماعية، إضافة إلى دورها في تنمية الجوانب المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية لدى التلاميذ، هذا ما جعلنا نقر بالدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية داخل المدرسة.

في ختام هذا البحث نود أن نؤكد من جديد أن أهداف الرياضة المدرسية تتعدى حدود ما يتصوره المراهق وكذلك أستاذ المادة، وأن إبراز هذه الأهداف خاصة النفسية منها إنما يكون نتائج تكثيف البحوث والدراسات، ومع إيماننا العميق بأن هذه الدراسة لا يمكن أن تصل إلى درجة الكمال في البحث والتقصي وأن قدرتها على الإتيان بالصواب أمر وارد كورود الخطأ باعتبار أن الخطأ من طبيعة الأشياء.

6-2 الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

ارتأينا تقديم بعض التوصيات للمشرعين والمربين بالمنظومة التربوية ولخصنا أهمها في النقاط التالية:

- ❖ تسليط الضوء على مدى أهمية الرياضة المدرسية والسعي وراء زيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية، كذلك تخصيص وقت كافي للنشاطات اللاصفية والمنافسات بين المدارس.
- ❖ تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية تكوينا جيدا في جانب الإرشاد والتوجيه، كونهم الأقرب إلى نفوس التلاميذ لكي يتفهموا بعض سلوكاتهم، ومحاولة حلها بأساليب تربوية حديثة.
- ❖ توفير الأدوات الرياضية الحديثة في جميع المؤسسات التعليمية.
- ❖ العمل على زيادة الوعي الرياضي لدى التلاميذ لزيادة الإقبال على الرياضات الفردية والجماعية داخل المؤسسات التربوية وخارجها.
- ❖ رفع نسبة الدعم المادي والمعنوي للمنافسات الرياضية المدرسية من طرف السلطات المحلية والوطنية.

❖زيادة عدد الأساتذة في المؤسسة، وذلك بتوفير فرص للعمل للكثير من خريجي الجامعات، ومنه زيادة في حجم الأنشطة الصفية واللاصفية في المؤسسة.

❖العمل على إيجاد تنسيق واتصال بين المدرسة ومختلف المدربين من أجل مساعدة التلاميذ على اختيار الرياضة التي تتناسب مع استعداداتهم وميولهم.

❖ضرورة إعادة النظر في برنامج التربية البدنية والرياضية الذي يعد إجحافا في حق التلاميذ.

❖ضرورة توفير مختلف المنشآت الرياضية القاعدية على مستوى المؤسسات التربوية بمقاييس رسمية من أجل تحفيز التلاميذ على ممارسة الرياضة المدرسية.

❖ضرورة توفير ميزانية خاصة وإعانات مادية لمختلف الهيآت التي تسهر على تنظيم هذه الرياضة من أجل تأطير أفضل لمختلف الفعاليات والمهرجانات الرياضية المدرسية والتي تبرز من خلالها الكثير من المواهب الرياضية.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1/ القرآن الكريم.

2/ أكرم السيد (2014): الرياضة المدرسية،الطبعة الأولى. دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

3/ أمين أنور خولي(2016): الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة.

4/ مجدي محمد فهيم(2009): الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس، الطبعة الأولى. دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

5/ خالد محمد الحشحوش(2012): طرق التدريس تربية الرياضية الحديثة، الطبعة الأولى. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

6/ محمد عاطف غيث(2006): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر.

7/ فاروق عبد الوهاب(1968): الرياضة صحة ولياقة بدنية، الطبعة الأولى. دار الشروق، القاهرة.

8/ عصام توفيق قمر(2008): الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب، الاستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

9/ منذر الضامن(2007): أساسيات البحث العلمي، الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

10/ ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم(2010): أساليب البحث العلمي، الطبعة الرابعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

11/ ناهدة عبد الزيد الدليمي(2016): أسس وقواعد البحث العلمي، الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

12/ خالد عزالدين(2010): السلوك العدواني عند الأطفال، الطبعة الأولى. دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان.

13/ سوسن شاكر مجيد(2008): العنف والطفولة، الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

14/ رشاد علي عبد العزيز موسى، زينب بنت محمد زين العايش(2009): سيكولوجية العنف لدى الأطفال، الطبعة الأولى. عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

15/ محمد محمود عبد الله(2014): المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين، الطبعة الأولى. دار الجلة، الأردن.

16/ جابر عبد الحميد(1977): النمو النفسي والتكييف الاجتماعي، الطبعة الأولى. دار النهضة العربية، القاهرة.

17/ زين العابدين درويش(1983): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى. مطابع زمزم، القاهرة.

18/ أسامة كامل راتب(2000): علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

19/ ناجي عبد العظيم(2005): تعديل السلوك العدواني، الطبعة الأولى. زهراء الثرى.

20/ أحمد بحياد(1996): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، الأردن.

21/ عبد العزيز وحسن الموسي(2013): علم النفس النمو ونظرياته

22/ عبد الغني ديدي(1995): التحليل النفسي للمراهقة، الطبعة الأولى. دار الفكر اللبناني، بيروت.

23/ قانون التربية الرياضية، المؤرخ في 1976/10/23.

الرسائل الجامعية:

24/ بوزهر محمد لخضر(2018/2017): " أهمية التربية البدنية والرياضي في تنمية التكييف الاجتماعي"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر، بسكرة

25/ محمد وعزالدين(2014/2013): " تهميش الرياضة المدرسية في الطور الثانوي وتأثيرها على رياضة النخبة"، رسالة ماستر، معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة خميس مليانة.

26/ صفاء حملاوي (2019): "دور الرياضة المدرسية في التقليل من العنف لدى التلاميذ"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

27/ عيسى وعطاء الله(2016/2015): " الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق التكييف الاجتماعي"، شهادة ماستر، معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

28/ محمد (2005/2005): "الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول"، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.

29/ كمال وعابد(2016/2015): " دور الرياضة المدرسية في التقليل من الانحراف الاجتماعي"، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

30/ مجاهد كمال(2016/2015): " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي لدى تلاميذ المراهقة"، شهادة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

31/ زين الدين غجاتي(2019/2018): " دور النشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني"، شهادة ماستر، معهد علوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

المجلات:

32/ محمد ناجح وجمعة سريح(2019): " معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد(08)، العدد(10)، ص 131–132.

33/ فاطمة وبيض القول ابراهيم(2019): " الرياضة المدرسية ودورها في ضبط السلوك العدواني للطفل المراهق"، مجلة علوم والتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد (06)، ص90–91.

المراجع الأجنبية:

34/ Matviev(t.p).(1993) : aspects fondamentaux de Lentrainement , edition vigo, paris.

35/ Alderam (r.d),(1990) : manuel de la psychologie de sport, edition vigo, paris .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

إستمارة استبيان

موجهة لعينة من التلاميذ لمتوسطتين في ولاية برج بوعريريج.

يقوم الطالب قحرير سفيان تحت إشراف الدكتور بطاط نورالدين

بإعداد دراسة ميدانية من أجل الحصول على شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية.

بعنوان:

دور الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور المتوسط

" دراسة ميدانية "

لذا نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة المكتوبة في هذه الاستمارة مهما كانت بسيطة، وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة، علما أن إجاباتكم هذه تبقى سرية وتستخدم فقط لغرض البحث العلمي ويمكن من خلاله الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة تفيد الدراسة.

-المعلومات الشخصية:

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-المستوى: الثالثة متوسط ☐ **الرابعة متوسط** ☐

المحور الأول: تساهم الرياضة المدرسية في الحد من السلوك العدواني الجسدي.

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1/ يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي					
2/ عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أندفع للاعتداء عليه مباشرة.					
3/ بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص عنيف وعدواني .					
4/ لا أعتدي على الأشخاص الذين يحاولون مضايقتي آو إزعاجي .					
5/ عندما أغضب أو أنفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي أغضبني وأثار انفعالي.					
6/ لا أستخدم العنف الجسدي للدفاع عن حقوقي.					
7/أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص.					
8/ أشعر بالارتياح عندما اعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم.					
9/أثناء المنافسة أصبح أشعر بأنني شخص آخر أكثر عنفا مما أكون عليه عادة.					
10/ لا أستخدم العنف البدني إذا استخدم منافسي ضدي الخشونة بل أحاول تجنبه.					
11/ المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج إلى هجوم عنيف الذي يتميز بالخشونة.					
12/أحب أن أكون عنيف في لعبي					

المحور الثاني: تساهم الرياضة المدرسية في الحد من السلوك العدواني اللفظي.

1/ عندما أفقد أعصابي أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة.					
2/ في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية.					
3/ عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإنني أرد عليهم بصوت عالي أيضا.					
4/ لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يكون هناك اختلاف في الرأي مع الآخرين.					
5/ عندما أتحدث فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة.					
6/ عندما أغضب فإنني لا أستخدم لهجة عنيفة.					
7/ لا أخاطب بعض الناس بقساوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك.					
8/ أتلفظ ببعض الألفاظ الغير المناسبة للأشخاص الذين لا أميل إليهم.					
9/ أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الآخرين.					
10/ لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي.					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

إستمارة الأساتذة المحكمين

بعنوان:

دور الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الإمضاء
-1	سماح العياشي	محاضر أ	
-2	مسرديه	//	
-3	مهدي عز الدين	محاضر أ	
-4	بلماحي لقمان الدين	محاضر أ	
-5	بن طابت محمد الشريف	//	

كشاف جامعة "محمد بوضياف"
لرسائل ليسانس . ماستر
للفترة (..20../20..)
على شكل word

معهد :علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم : التربية البدنية.
رقم التسلسل :.....
رقم التسجيل :161633070797

الباحث(ة) : قحرير سفيان.

تاريخ المناقشة : .....

عنوان الرسالة : دور الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

لغة الرسالة : اللغة العربية

نوع الرسالة : ماستر

البلد :الجمهورية الجزائرية – المسيلة

الجامعة :جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف : الدكتور بطاط نور الدين.

عدد الصفحات : 110 صفحة

ملف إلكتروني (cd-Rom * word * PDF)

التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي. **فرع** :النشاط البدني الرياضي التربوي

الملخص :

بالعربية:

العنوان:دور الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ في طور المتوسط.

أهداف الدراسة:-التعرف على مساهمة نشاطات الرياضية المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

-التعرف على دور الرياضة المدرسية في الحد من العدوان الجسدي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

-التعرف على دور الرياضة المدرسية في الحد من العدوان اللفظي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

منهج الدراسة:المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة:مجموعة من التلاميذ للسنة الثالثة والرابعة متوسط بمتوسطتين لولاية برج بوعريريج، وكانت العينة قصدية على 65 تلميذا.

أدوات جمع البيانات:

إستبيان: متمثل في مجموعة من الأسئلة المغلقة مقسمة على محورين، محور للعدوان اللفظي ب 10 أسئلة ومحور للعدوان الجسدي ب 12 سؤال.

نتائج الدراسة:- للرياضة المدرسية دور في التقليل من السلوكات العدوانية.

- للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان الجسدي لدى التلاميذ.
- للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان اللفظي لدى التلاميذ.

الاقتراحات:- زيادة الاهتمام بالرياضة المدرسية وكذا إقامة دورات تنافسية منظمة.
- تشجيع التلاميذ المراهقين على ممارسة الأنشطة الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية- السلوكات العدوانية -المراهقة.

بالفرنسية:

Mots clés : Sport scolaire-Comportements agressifs-Adolescence

بالإنجليزية:

Keywords : School sports-Aggressive behaviours-Adolescence

جاءت هذه الدراسة في فصول:

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني:الرياضة المدرسية

أما الفصل الثالث :السلوكات العدوانية والمراهقة

الفصل الرابع: منهجية الدراسة(دراسة استطلاعية)

الفصل الخامس: قمنا بعرض وتحليل ومناقشة لنتائج الدراسة.

الفصل السادس: تضمن جملة من الاستنتاجات والاقتراحات للدراسة.

توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها :

- تحققت الفرضية الأولى، والتي تنص على أن: للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان الجسدي وذلك من خلال أنها تعتبر الطريقة الأمثل في تعذيب سلوك التلاميذ، لأن التلاميذ المنخرطين بالرياضة المدرسية وعلى اختلاف أنواعها مسالمون ولا يحبذون العنف رغم ما يقابلهم من استفزازات من طرف بقية الزملاء في الدراسة، كما أن المنافسات الرياضية تجعلهم يتعاونون فيما بينهم، ويتعلمون الاحترام والمعاملة

الحسنة أثناء ممارسة النشاط الرياضي وفي الحياة اليومية، كما أنها تزيدهم ثقة بأنفسهم مما يجعلهم يتخلصون من مختلف الضغوطات ويتجنبون العنف والانحراف.

❖ تحققت الفرضية الثانية، والتي تنص على أن: للرياضة المدرسية دور في التقليل من العدوان اللفظي، وذلك من خلال قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم، كون الرياضة المدرسية تمتص طاقاتهم الزائدة وتعلمهم الروح الرياضية والتعاون فيما بينهم، كما أن لها دور في تهذيب سلوكهم من خلال إتباعهم لأساليب تربوية سليمة، والعمل على تنمية قدراتهم وميولاتهم نحو النشاط الرياضي المناسب لهم.

توصل الباحث لمقترحات عديدة أهمها :

ارتأينا تقديم بعض التوصيات للمشرعين والمربين بالمنظومة التربوية ولخصنا أهمها في النقاط التالية:

❖ تسليط الضوء على مدى أهمية الرياضة المدرسية والسعي وراء زيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية، كذلك تخصيص وقت كافي للنشاطات اللاصفية والمنافسات بين المدارس.

❖ تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية تكوينا جيدا في جانب الإرشاد والتوجيه، كونهم الأقرب إلى نفوس التلاميذ لكي يتفهموا بعض سلوكاتهم، ومحاولة حلها بأساليب تربوية حديثة.

❖ توفير الأدوات الرياضية الحديثة في جميع المؤسسات التعليمية.

❖ العمل على زيادة الوعي الرياضي لدى التلاميذ لزيادة الإقبال على الرياضات الفردية والجماعية داخل المؤسسات التربوية وخارجها.

❖ رفع نسبة الدعم المادي والمعنوي للمنافسات الرياضية المدرسية من طرف السلطات المحلية والوطنية.

❖ زيادة عدد الأساتذة في المؤسسة، وذلك بتوفير فرص للعمل للكثير من خريجي الجامعات، ومنه زيادة في حجم الأنشطة الصفية واللاصفية في المؤسسة.

كشاف بالفرنسية

Faculté : technologie sciences activites physiques et sportives

Département : Education physique sport

N° d'ordre :
N° d'inscription : 161633070797

Chercheur : Gahrir Soufiane

Soutenu publiquement le :

Titre de la thèse (mémoire) : LE ROLE DES SPORTS SCOLAIRES DANS LA REDUCTION DES COMPORETMENTS AGRESSIFS CHEZ LES COLLEGIENS

Language de la thése : France

Modèle de la thése : Magister

Pays : RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE-M'SILA

Université : Université de M'sila

Nom et Prénom de l'encadreur : Noureddine Betat

Grade :Dr

Nombre de page : 110 pages
Ficher électronique (cd-Rom* word * PDF)
Spécialité : Activite physique sportive scolair
Option : : Activite physique educative

Résumé :

Titre : Le rôle du sport scolaire dans la réduction des comportements agressifs chez les élèves du collège.

Objectives of the study:

- To know the contribution of school sports activities in the reduction of aggressive behavior in middle school students.

-Connaître le rôle du sport scolaire dans la réduction des agressions physiques chez les élèves du collège.

-Connaître le rôle du sport scolaire dans la réduction de l'agressivité verbale chez les élèves du collège.

Study method: the descriptive method.

Société et échantillon d'Etude : Un groupe d'élèves de troisième et quatrième années, dans deux écoles intermédiaires de la wilaya de Bordj Bou Arreridj, et l'échantillon était destiné à 65 élèves.

Outils de collecte de données :

Questionnaire : représenté dans un ensemble de questions fermées divisées en deux axes, le premier pour les agressions verbales avec 10 questions et le second pour les agressions physiques avec 12 questions.

Résultats de l'étude : - Le sport scolaire a un rôle dans la réduction des comportements agressifs.

Le sport scolaire a un rôle à jouer dans la réduction de l'agressivité physique des élèves.

Mots clés : Sport scolaire-Comportements agressifs-Adolescence

الملخص :

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية- السلوكات العدوانية- المراهقة

Key words :School sports-Aggressive behaviours-Adolescence

abstract:

Title: The role of school sport in reducing the aggressive behaviors among pupils of middel school.

Study objectives:

- Knowingthe contribution of school sport activities in reducing the aggressive behaviors among pupils of middel school.

-Knowing the role of school sport in reducing physical aggression among pupils of middel school.

-Knowing the role of school sport in reducing verbal aggression among pupils of middel school**.**

Method of Study: the descriptive method.

Society and sampleof Study: A group of third and fourth year middel pupils,in tow middel schools for the wilaya of BordjBouArreridj, and the sample was intended on 65pupils.

Data collection tools:

Questionnaire: represented in a set of closed questions divided into two axes, the first for verbal aggression with 10 questions and the second for physical aggression with 12 questions.

Results of the study: - School sport has a role in reducing aggressive behaviors.

School sport has a role in reducing pupils physical aggression.

School sport has a role in reducing pupils verbal aggression.

Suggestions: - Increasing interest in school sport, as well as establishing organized competitive courses

Encouraging adolescent pupils to engage in sport activities

Ce mémoire et contienne de trois « 06 » chapitre

Chapitre 1: Le cadre general de letude

Chapitre 2 : Sport scolaire

Chapitre 3 : Comportements agressifs et Adolescence

Chapitre 4 :Methodologie de letude

Chapitre 5 :Analyser presenter et discuter les resultats

Chapitre 6 :Conclusions et suggestions pour letude

Résultat essentielle que le chercheure à conclue :
Les resultats :

-Les sports scolaires ont un role a jouer dans la reduction de lagressivite physique
- Les sports scolaires ont un role a jouer dans la reduction de mon agressivite verbale les eleves

Les suggestions :
-Augmenter le pourcentage de soutien materiel et moral aux competitions sportives scolaires par les autorites locales et natienales
-Fournir des eduipements spotifs modernes dans tous les etablissements denseignement